

جمهورية مصر العربية

مجمع اللغة العربية
المراقبة العامة للتحوير والسُّون المُقافية

أحاديث مجمعية

(الحلقة الإذاعية الخاصة عن مجمع اللغة العربية)

اهداءات ٢٠٠٣

أ.د / شوقي ضيف
مجمع اللغة العربية

مجمع اللغة العربية



المراقبة العامة
للتحريم والنسب الثقافية

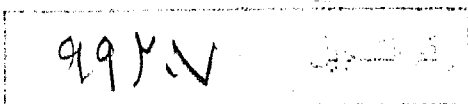
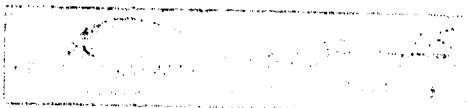
أحاديث مجمعية

(الخاصة بالإذاعة الخاصة عن مجمع اللغة العربية)

القاهرة

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٩٧٨ - ١٣٩٨ هـ



فهرس المحتويات

الحدث	الموضوع	صفحة
تصدير		
الأول : مجمع اللغة العربية	للدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع	١ - ٢
الثاني : جوائز المجمع في الأدب واللغة	للدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع	٥ - ٨
الثالث : مجلة المجمع	للدكتور مهدي علام أمين المجمع	٩ - ١٤
الرابع : الألفاظ والأساليب	للدكتور شوقي ضيف	١٥ - ١٩
الخامس : المجمع وإحياء التراث	للأستاذ محمد شوقي أمين	٢١ - ٢٥
السادس : المعجم الكبير	للأستاذ عبد السلام محمد هارون	٢٧ - ٣٢
السابع : تعريف بالمعجم الوسيط	للأستاذ علي النجدي ناصف	٣٣ - ٣٧
الثامن : لغة العلم	للدكتور أحمد محمد الحوفي	٣٩ - ٤٤
التاسع : المصطلح الطبي	للدكتور محمود مختار	٤٥ - ٤٨
العاشر : علوم الأحياء	للدكتور أحمد عمار نائب رئيس المجمع	٤٩ - ٥٢
الحادي عشر : لغة الفنون	للدكتور محمود حافظ	٥٣ - ٥٨
الثاني عشر : ألفاظ الحضارة الحديثة	للأستاذ بدر الدين أبو غازی	٥٩ - ٦٢
	للدكتور أحمد محمد الحوفي	٦٣ - ٧٠

أعد هذه المجموعة للنشر
وراجعها ووقف على تجاربها :

سعد توفيق حمدي

نائب

رئيس التحرير بالمعهد

Handwritten text, possibly a signature or title, centered on the page.

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

للدكتور إبراهيم الهيم مذكور
رئيس المجمع

حقاً إنها أحاديث مجتمعية اضطلع بها شيوخ كل منهم حجة في بابه وإمام في ميدانه ، بين أديب ولغوي ، وباحث ومحقق ، وعالم وفنان : شاءوا أن يقدموا لمحة عن نشاط المجمع في نواحيه المختلفة . وأكاد أجزم بأنهم جميعاً كانوا يشفقون على جمهور المستمعين من التخصص الدقيق والبحث العميق . فحرصوا ما وسعهم على أن يبسطوا ويبسطوا ، وأن يسيروا ويحملوا . وهم يعلمون أن المثقفين في العالم العربي يتابعون نشاطهم ، ويتلمسون أخبارهم ، لأنهم يريدون للعربية بعثاً ونشراً ، وحياة وتطوراً ، وهي ولاشك آخذة مكانها بين اللغات العالمية الكبرى .

ولئن كشفت هذه الأحاديث عن شيء ، لقد كشفت عن جهد مبذول ونشاط متصل ، وقد جاوز المجمع الأربعين ، وعماً قريب ستعد العدة للحفاوة ببلوغه سن الخمسين ، وتسجل حياته وأعماله في تفصيل ، وستنخر بها كتب متعددة على نحو ما تم عند بلوغه الثلاثين : وقد نفذت الكتب السابقة ، ولم نفكر في إعادة طبعها ، لأن الزمن يسير ، والإنتاج ينمو ويغزر ، وموعدنا العيد الخمسيني إن شاء الله لمن أراد مزيداً من البحث والتفصيل :

ولست في حاجة أن أشير إلى مطبوعات المجمع التي تغذي المكتبة العربية كل عام من دوريات : كالمجلة ، ومجموعة المصطلحات ، ومحاضر المجلس والمؤتمر ، أو مؤلفات قائمة بذاتها فيها إحياء لتراث ، أو رسم لمنهج جديد في وضع المعجمات اللغوية والعلمية ، أو دراسة لمشكلة من مشاكل اللغة والأدب .

وفي وسعنا أن نقرر أن مجمعنا على صغر سنه استطاع أن يخرج مكتبة لغوية وأدبية لها شأنها . وبارك الله في شيوخ المجمعين الذين درجوا على أن يغذونا في سخاء بعلم غزير وخبرة طويلة وفي أحاديثهم متعة ودرس نافع :

وفي نشر هذه الأحاديث ما يتيح الفرصة لمن فاتهم الاستماع إليها أن يتأملوا فيها ، ويفيدوا منها . وثقنتنا بالعربية عظيمة ، وأملنا في نهوضها وطيد :

إبراهيم مذكور



أحاديث مجمعة

(قدمت هذه المجموعة من الأحاديث في
حلقة إذاعية خاصة عن مجمع اللغة العربية
بالبرنامج العام بإذاعة القاهرة في المدة من ٥ من يناير
سنة ١٩٧٨ إلى ٣١ من مارس سنة ١٩٧٨)

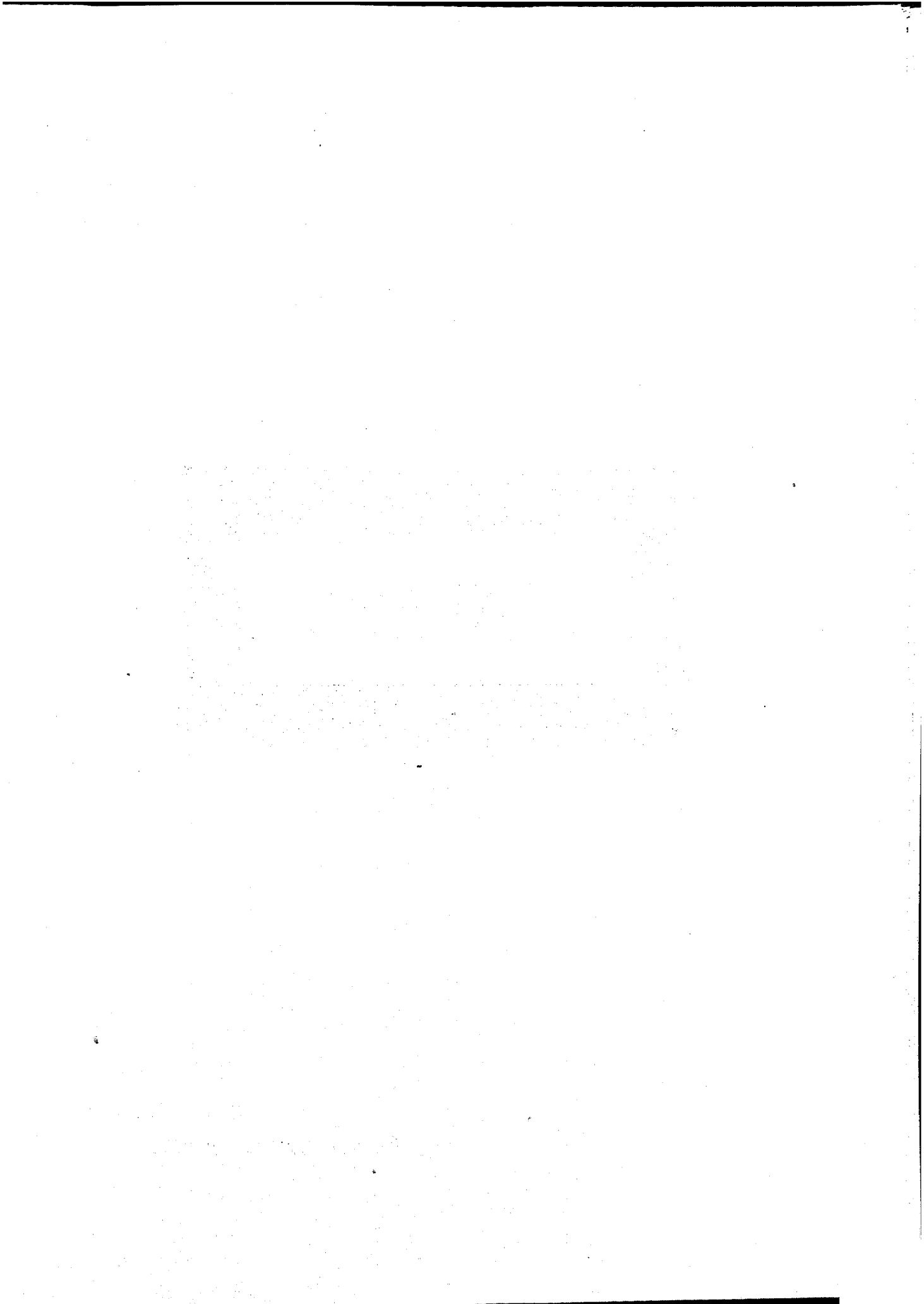
میترا

۱۳۰۲

میترا
میترا
میترا
میترا



أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٥ من يناير سنة ١٩٧٨ م .



مجمع اللغة العربية

للدكتور إبراهيم الحليم
رئيس المجمع

سيداتي ، سادتي

يسعدني أن أفتتح الليلة سلسلة أحاديث حول هيئة من هيئاتنا العلمية الكبرى ، وهي مجمع اللغة العربية : وقد درج الجمعيون على أن يعملوا في صمت ، وكثيراً ما تسأل الناس ماذا يصنعون ، وربما تندروا عليهم بفكاهات لا أساس لها . ومن حق جمهور المثقفين أن يأخذوا فكرة واضحة عن إنتاجهم ، وأن يقفوا على شيء من جهودهم المتواصلة التي قضوا فيها نحو أربعين سنة أو يزيد ، دون إعلان أو دعاية . ولم كان يسعدهم أن يحسّوا بأنهم لا يعملون لغرض أو غاية اللهم إلا خدمة اللغة والنهوض بها ، وما كان أشبههم بعباد أو زهاد رضوا بأن يلتقوا في صومعة كثيرة ما ضاقت بهم ، ووقفوا أنفسهم على أداء رسالتهم المقدسة .

ومجمع اللغة العربية فكرة نبتت في آخريات القرن الماضي ، ولعل محمد عبده من أول من قال بها ، ولم يتردد في أن يسهم في مجمع صغير في العقد الأخير من القرن الماضي ، وهو « مجمع البكري » . ولم يقدّر لهذا المجمع حياة طويلة ، ولكن فكرته لم تمت ، وحاول نفر من الأدباء - واللغويين إحياءها في أوائل القرن الحاضر . واستطاع لطفى السيد ، وهو شيخ الجمعيين غير منازع ، أن ينشئ مجمع دار الكتب ، ولم يقتنع بأن يفقه على علماء العربية ، بل رغب في أن يضم إليه بعض علماء السريانية والعبرية . وعمر هذا المجمع بعض الوقت ، ثم جاءت الحرب العالمية الأولى فاعترضت طريقه ، وشاء بعد انقضائها أن يستعيد نشاطه ولكن في تعسر ، ولم يلبث أن توقف هو الآخر كمجمع البكري . ومن أهم ما يلاحظ على هذين الجمعيتين أنهما كانا أهليين صدرتا عن رغبة حرة صادقة في خدمة اللغة العربية ، وما أشبههما في ذلك بالأكاديمية الفرنسية في نشأتها ، ولم يتقيد مجمع دار الكتب بجنس أو دين ، بل فتح أبوابه للأعلام في اللغة العربية على اختلافهم .

وفي عام ١٩٣٢ شاءت الدولة أن تنهض هي نفسها بهذا الواجب ، وصدر مرسوم ملكي بإنشاء مجمع لغوي يحافظ على سلامة اللغة العربية ، ويجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وتقدمها ، ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر . ونص في هذا المرسوم على أن المجمع يؤلف من عشرين عضواً من العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة وعلومها ، دون تقيد بجنس أو وطن وكانوا عشرة من المصريين ، وخمسة من البلاد العربية ، وخمسة من البلاد الأوربية . ولم يبدأ هؤلاء العلماء عملهم إلا عام ١٩٣٤ ، وكانوا يعقدون كل عام اجتماعات متتابعة طوال ستة أسابيع أو يزيد .

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فحالت دون انعقاد عام ١٩٤٠ ، ورؤى حين ذاك أن يزداد عدد أعضاء المجمع إلى ثلاثين من مصريين وأجانب على ألا يجاوز عدد الأجانب الثالث ، وقسم المجمع إلى هيئتين : مؤتمر يضم جميع الأعضاء المصريين والأجانب ، ومجلس مقصور على الأعضاء المصريين - وفي عام ١٩٤٦ رفع العدد مرة أخرى إلى أربعين ، على أن يقف عدد الأعضاء غير المصريين عند العشرة . وقد توارد على عضوية المجمع عدد كبير من هؤلاء العلماء الأعلام ، لقي كثير منهم ربه وبقى الآخرون يحملون الرسالة ، ويؤدون الأمانة . وبطول بي الحديث إن شئت أن أقف عندهم ، ويكفي أن أشير إلى أن أغلبهم كان من اللغويين والأدباء بين كتاب وشعراء ، وفيهم قدر غير قليل من علماء الشريعة الإسلامية ورجال القانون ، ومنهم أيضا صحفيون وفلاسفة ، وعلماء في اللغات الشرقية ، وأساتذة في التاريخ والآثار والجغرافيا ، وأطباء وشيوخ في العلوم الطبيعية والرياضية . وهل لي أن أنوه ببعض الراحلين كحسين والى ، وإبراهيم حمروش ، والإسكندري ، والعوامري ، وإبراهيم مصطفى ، ومحمد علي النجار ، ومحيي الدين عبد الحميد بين اللغويين ، أو بطه حسين ، والعقاد ، وأحمد أمين ، وتيمور بين الأدباء ، أو بعلي الجارم ، وعزيز أباظة بين الشعراء ، أو بالمرغى ، ومصطفى عبدالرازق ، وعبدالرحمن تاج ، وأمين الخولي بين علماء الشريعة الإسلامية ، أو بلطف السيد ، وعبد العزيز فهمي ، وعبد الحميد بدوي ، وعبد الرزاق السنهوري بين رجال القانون ، أو بأحمد حافظ عوض ، وأنطون الجميل ، وتوفيق دياب ، وعبد القادر حمزة بين الصحفيين ، أو بشفيق غربال ، ومحمد عوض بين المؤرخين والجغرافيين . أو بعلي إبراهيم ، ومحمد شرف ، وعلى شوشة ، وكامل حسين بين الأطباء . أو بمصطفى نظيف ، وأحمد زكي بين علماء الطبيعة والكيمياء . تغمدهم الله برحمته ، وجزاهم عما قدموا لأمتهم ولغتهم خير الجزاء .

ونخطيء كل الخطأ إن زعمنا أن المجمعين يفتلعون بالعبء وحدهم ، بل يعاونهم أساتذة وخبراء متخصصون في اللغة والأدب ، والعلم والفن والتكنولوجيا ، وعليهم نعوّل في متابعة الحركات العلمية والفنية الدائبة ، ونأخذ ما استطعنا بمقترحاتهم وآرائهم . وفي المجمع نحو خمس وعشرين لجنة اختصت كل واحدة منها بميدان معين تتعمق فيه وتعرض لمشاكله ، وتحدد لغته ، ومتى فرغت هذه اللجان من عملها عرضته على مجلس المجمع ، ثم على مؤتمره ، وما يقرّ من ذلك ينشر تباعاً عاماً بعد عام ، ولا أظن أن لغة العلم تخدم في هيئة ما كما تخدم في مجمع اللغة العربية - أما اللغة وتيسيرها لفظاً ومعنى ، مفردات وتراكيب ، كتابة وإملاء ، فقد قدّم المجمع في ذلك مقترحات أخذ بكثير منها ، ولا يزال الباقي يتطلب شجاعة المصلحين والمجددين .

وسيتولى الزملاء الكرام عرض صور من النشاط الجمعي على اختلاف ألوانه في الحلقات القادمة .

هذا هو مجمع القاهرة ، وهو على اتصال وثيق بالجامع العربية ولا يفوته أن يعقد صلة مع الهيئات والجامع اللغوية والعلمية العالمية الكبرى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إبراهيم مدكور



أذيع هذا الحديث مساء الجمعة ٣١ من مارس سنة ١٩٧٨ م .



جوائز المجمع في الأدب واللغة

للكاتب مهدي علام
أمين المجمع ومقر لجنة الأدب

جرت سنة المجمع منذ ثلاث قرن على عقد مسابقة سنوية في الفروع المختلفة للأدب واللغة . وتعلن المسابقة شروطها في جميع أجزاء الوطن العربي .

ويشرف على تنفيذ هذا النشاط لجنة الأدب في المجمع ، فتختار في كل عام موضوعاً أو أكثر للمسابقة وتتلقى النصوص المقدّمة ، وبعد فحصها فنياً ، تعلن النصوص الفائزة وأسماء أصحابها . وفي معظم الأحيان يتولى مقرر اللجنة تقديم الفائزين في حفل علني يقيمه المجمع ، فيعرف بالبحث الفائز وبصاحبه ، كما يتكلم الفائزون كذلك في حفاهم هذا .

ولم تصاحب فكرة المسابقة الأدبية نشأة المجمع من باكورة حياته ، بل بدأت بعد نشأته بعشر سنوات . وذلك أن المسابقة تحتاج إلى اعتماد مالي للجوائز التي تخصص للفائزين . ولم يكن في الميزانية المتقشّفة للمجمع مبالغ لهذا الغرض ، حتى حدث أن تبرّعت السيدة هدى شعراوي بجائزة لمسابقة في الشعر العربي . ومنذ ذلك التاريخ شرع المجمع يرصد في ميزانيته مبلغاً لجوائز المسابقة . وظل يقيمها كل عام فيما عدا ثلاث سنوات عجاف .

وأسارع فأعان الشكر والتقدير لذكرى المرحومة هدى هانم شعراوي التي يرجع إليها الفضل في بدء هذا النشاط العظيم الذي دام حتى اليوم ثلاث قرن . وقد كان الفائزان في تلك المسابقة الأولى هما الشاعر أحمد محرم رحمه الله تعالى ، والأستاذ العوضي الوكيل مد الله في عمره .

ويجدر بي في هذا الحديث أن أشير إلى ثلاثة أركان لهذه المسابقة هي :

الموضوعات التي تناولتها المسابقات على مدى ثلاث قرن .

والباحثون الذين فازوا بجوائز المجمع عن هذه المسابقات .

ثم إشارة عابرة إلى أعضاء لجنة الأدب التي أشرفت على هذا النشاط منذ نشأته حتى الآن—باختيار موضوعات المسابقة ، ودراسة النصوص التي تقدم فحصاً وتقييماً .

أما الموضوعات التي أجزت في هذه الحقبة الطويلة فتتنظم الأنواع الآتية :

(أ) دراسات أدبية ، وأهمها :

عصر أدبي أو شخصية أدبية في أحد الأقطار في المغرب العربي ، الأدب الأندلسي ، أو المغربي (في ليبيا أو تونس أو الجزائر أو المغرب) .

الأسرة في الأدب العربي . مقومات الأدب في المجتمع الاشتراكي العربي .
التأريخ لمجلة عربية ذات أثر بارز في الأدب والثقافة .

القصص ومذاهبه في الأدب العربي الحديث .

بحث أدبي مبتكر .

نقد الشعر العربي من سنة ١٨٥٠ حتى سنة ١٩٥٠ .

البيئة الأدبية في المدينة أيام بني أمية .

تاريخ الجمعيات والندوات الثقافية والأدبية في قطر عربي في عصر النهضة الحديثة .
موقف من مواقف العرب الحاسمة في التاريخ .

(ب) دراسات لغوية ، وأهمها :

اللغة في أدب القصة والمسرحية .

مناهج المعاجم اللغوية العربية ونقدها منذ نشأتها حتى الآن .

بحث لغوي مبتكر .

(ج) تحقيق التراث ، وأهم موضوعاته :

تحقيق ديوان الأبيوردى .

تحقيق شرح ديوانى روبة والعجاج .

تحقيق كتاب إعراب القرآن للزجاج .

أحسن تحقيق على النمط الحديث لكتاب قديم في اللغة أو الأدب (عرض هذا الموضوع ٣ مرات في ٣ سنوات مختلفة) .

(د) الشعر وأهم مسابقاته :

ديوان شعر (عرض هذا الموضوع عدة مرات في عدة سنوات) .

ديوان شعر وصفي أو قصصي .

(هـ) القصص والمسرحيات ، وأهمها :

قصة أو مسرحية نثرية أو شعرية عن بطولات حرب أكتوبر .

قصة أو مسرحية نثرية أو شعرية عن التفرقة العنصرية .

رواية أو مسرحية عن السد العالي :

مسرحية اجتماعية نثرية أو شعرية :

مجموعة قصص قصيرة :

قصة عن بعض المشاكل الاجتماعية في العصر الحديث :

قصة عن مشكلة شرقية .

قصة تاريخية أو اجتماعية :

حياة بطل من أبطال العرب :

(و) دراسات شخصيات ، وأهمها :

سعد زغلول ، مصطفى لطفى المنفلوطى ، محمد توفيق البكرى ، على مبارك ، حمزة فتح الله ، عبد الله النديم ، محمود سامى البارودى ، محمد مرتضى الزبيدى ، تميم بن المعز الخليفة الفاطمى ، احمد فارس الشدياق ، حسين المرصفى ، ابن سينا ، رفاعة الطهطاوى ، محمد قدرى باشا .

ونحن الآن فى انتظار بحث المسابقة لهذا العام عن الدكتور محمد كامل حسين الطبيب الأديب .

وأما الفائزون فى هذه المسابقات فقد كانوا طليعة الشادين من الأدباء وعلماء اللغة والقصاصين • وكان فوزهم فى مسابقات المجمع مرقى على درج سام المجد الأدبى ، فأصبحوا جميعاً مرموقين فى ميادين الأدب ، والنقد ، والثقافة ، واللغة ومنهم — بل كثير منهم — من بلغ القمة فى هذه الميادين :

ولست أغلط أحداً منهم قدره إذا لم يتسع وقى الآن لذكر اسمه ، ولكنى لا أستطيع أن أغفل بعض الأسماء لأولئك الذين أصبحوا نجوماً وضياءً فى سماء حياتنا ، بل رواداً أصلاء فى مصر وسائر البلاد العربية .

فمن الشعراء : محمود حسن إسماعيل ، ومحمود غنيم ، ومحمد الأسمر ، ومحمود عماد ، ومحمد مفيد الشوباشى ، ود . محمد رجب البيومى ، ود . محمد العزب ، وعبد الرحمن صدقى ، وخالد الجنوسى ، وكمال النجمى ، وعلى الجندى . ومن هؤلاء من فاز بالجائزة عدة مرات فى سنوات مختلفة .

ومن الباحثين فى الأدب واللغة :

على على الفلال ، ود . عبد العزيز شرف ، ود . محمد سيد محمد أحمد ، ود . ماهر حسن فهمى ، وعبد الستار فراج ، وسليمان محمد سليمان ، وعبد العزيز مزروع ، ود . طه الحاجرى ، وعبد السلام هارون ، ود . شوقي ضيف ، وأحمد خاكي ، ود . أحمد أحمد بدوى ، ود . سهير القلماوى ، ود . عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطىء) ، ومحمد عبد الجواد ، ود . جمال الدين الشيبان ، ود . سليم حسن .

ومن القصاصين :

د. نجيب الكيلاني ، وجاذبية صدقي ، وسعيد الحريان ، ونجيب محفوظ .

ومن هؤلاء الفائزين جميعاً من يحظى بعضوية المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، بل منهم عدد قد سعد مجمع اللغة العربية بعضويتهم . وكثير منهم أساتذة وعمداء جامعيون لامعون . وخير ما أقوله عنهم هو أنهم بدءوا صلتهم فخورين بانتسابهم للمجمع ، واليوم يعتز المجمع بل رفخر بانتسابهم إليه .

وأما أعضاء لجنة الأدب التي أشرفت على هذه المسابقات فحسبي أن أذكر من بين أعضائها السابقين الذين تشرفت بزمايلهم : لطفي السيد ، وعباس العقاد ، وأحمد حسن الزيات ، وعزيز أباظة ، وأحمد أمين ، وفريد أبو حديد ، ومحمود تيمور ، ومحمد عوض محمد ، وأمين الخولي .

وأن أعضاءها الآن ، الذين أشرف بمزاولة العمل معهم :

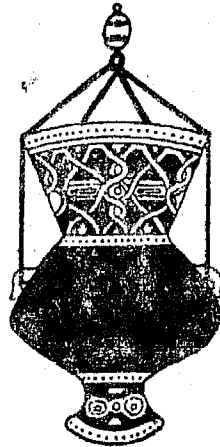
الأساتذة والدكاترة : أحمد الحوفي ، بدر الدين أبوغازي ، شوقي ضيف ، عبد السلام هارون ، علي النجدي ناصف ، محمد خلف الله أحمد ، محمد شوقي أمين ، محمد عبد الغني حسن ، محمد محمد الفحام .

وبعد فهذه لجنة "سريعة" عن نشاط لجنة الأدب التي أشرفت بخدمتها منذ سبعة عشر عاماً ، سعدت في أثنائها بلقاء عدد من الفائزين في مسابقاتها ، وتبعت مسيرتهم بعد ذلك لأجلدهم في مراكز الزيادة والقيادة في الصحافة والجامعات المصرية والعربية .

مهدي علام

أمين المجمع

(ومقرر لجنة الأدب)





أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٩ من فبراير سنة ١٩٧٨ م .



مجلة الجمع

لليكتور شو في ضيف

عضوا للجمع

أيها السادة :

لجمع اللغة العربية مجلة علمية صدر عددها الأول في سنة ١٩٣٤ وتوالى صدورها سنويا حتى سنة ١٩٣٧ وتوقفت فترة نحو أحد عشر عاماً . وكان من أسباب توقفها نشوب الحرب العالمية الأخيرة ، وعادت إلى الظهور في سنة ١٩٤٨ مع شيء من التريث والبطء ، فلم يظهر منها في ثمانية أعوام سوى أربعة أعداد ، وأخذ صدورها ينتظم منذ سنة ١٩٥٧ وقد ظهر منها حتى الآن خمسة وثلاثون عدداً .

ومنذ صدور المجلة تتضح فيها أربعة أبواب ، ولكل باب موضوعه الخاص ، فباب للمصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة ومختلف شئون الحياة . ولهذا الباب أهمية بعيدة ، إذ يضع تحت أبصار علمائنا مصطلحات علوم الطبيعة والكيمياء والأحياء والحيوان والنبات والجيولوجيا والرياضة والطب والصيدلة ومصطلحات القانون والاقتصاد والفنون والموسيقى والفلسفة مما يمكنهم من تعريب الفنون والعلوم على وجه سوي دقيق . وليس كل ذلك ما تقدمه المجلة في هذا الباب فإنها تقدم فيه أيضاً القواعد الخاصة بوضع هذه المصطلحات وتعريبها في بحوث مستفيضة عن لغة العلم ومخلفاتها الموروثة وحاجاتها المتجددة في العصر من الاشتقاق والنحت والتوليد والتعريب للمصطلحات ولبعض الأعلام الأجنبية . وبذلك ترسم الخطى في دقة لنقل العلوم والفنون الغربية ومصطلحاتها إلى العربية ، وهو النقل المأمول أن يعتم كل الفنون والعلوم وتدريسها في الجامعات والكليات والمعاهد . ومنذ نشأ الجمع وهو يتخذ جميع الوسائل للتمكين من هذا النقل وإتقانه . وللأعلام الذين نهضوا بالجمع في مختلف مراحل جهدهم مشكور في هذا المجال ، واستحال هذا الجهد - كما هو معروف - إلى وضع معاجم للعلوم والفنون المختلفة تعين على نقلها إلى العربية خير عون .

وباب مهم ثان في المجلة هو باب القرارات اللغوية التي يصدرها الجمع ، وهي قرارات يراد بها السعة في اللغة حتى تنفي بأداء العلوم والفنون وألفاظ الحضارة وشئون الحياة ، وحتى تتسع طاقاتها إلى أبعد الغايات في هذا الأداء . ونضرب لذلك مثلاً هو قرار إجازة الاشتقاق

من أسماء الأعيان ، وهو قرار صلب المجمع منذ دورته الأولى ، فقد تفرق في تلك الدورة جواز الاشتقاق من أسماء الأعيان للضرورة في لغة العلوم ، تأسيساً على أن ما اشتقه العرب من أسماء الأعيان كثير كقولهم مثلاً تنمر اشتقاقاً من اسم النمر . وتوسع المجمع فيما بعد في هذا القرار ، فجعله قراراً عاماً لا يقف عند الضرورة وحدها ولا عند لغة العلوم وحدها ، بل يعتم في كل ما يتصل بأسماء الأعيان أو الذوات ، فيقال مثلاً من الكهرباء كهرب كهربية . ولا يقل عن هذا القرار أهمية في السعة باللغة قرار المجمع جواز تكملة المادة اللغوية ، وللمرحوم الأستاذ على الجارم - رحمه الله - بحث طريف في تأييد هذا القرار ، نشره في العدد الثالث والرابع من المجلة ، وقد ذكر في أولهما نحو خمسين مادة لم ترد بعض مشتقاتها في المعاجم ، وأوضح كيف يمكن تكميلها عن طريق القياس الصرفي على كلام العرب ، مما يتيح للغة ثراءً وللعلماء والأدباء مرونة في استخدام كلمات عربية غير معجمية .

وهذان البابان في المجلة للقرارات العلمية اللغوية ومصطلحات العلوم والفنون وما يتصل بها من ألفاظ الحضارة يجعلان لها منزلة علمية رفيعة . وباب ثالث لا يقل أهمية عن هذين البابين هو باب البحوث والدراسات بأقلام أعضاء المجمع وغيرهم ، وهي دراسات وبحوث لجهازة العربية في مصر والعالم العربي ولبعض أعلام المستشرقين ، منها ما يتناول مَسْنَن اللغة ومفرداتها وصيغها وقوالها ونحوها وقواعدها وحروفها وأصواتها وما يجري فيها من الترادف والتضاد والاشتراك والحجاز ، ومنها ما يتناول معاجمها القديمة والحديثة بالنقد والتمحيص وما يرسم الخطة الدقيقة للمعاجم العصرية وما تفيده من المعاجم الأوربية ، ومنها ما يعرض الصلات بين العربية واللغات السامية وكذلك بينها وبين اللغات الإسلامية الفارسية والتركية ، ومنها ما يصور القرابة المشتبكة بين الفصحى واللهجات العربية القديمة ، وكذلك القرابة المتصلة بينها وبين العاميات المعاصرة للشعوب العربية ، ومنها ما يخوض في مقارنات بينها وبين اللغات الحية العالمية ، ومنها ما يصور علاقاتها بالفكر والمنطق . وبجانب ذلك بحوث نقدية متنوعة في المذاهب الأدبية وفي لغة القصة وبعض القصص وفي لغة الشعر وموسيقاه وفي نواقص الإيقاع في الشعر الحر . ويلحق بهذا الباب عرض علمي لكثير من كُتُب التراث اللغوية مطبوعة ومخطوطة ولبعض المصنفات اللغوية والنحوية الحديثة ، وهو عرض كُتُب بمعايير علمية ونقدية بالغة الدقة .

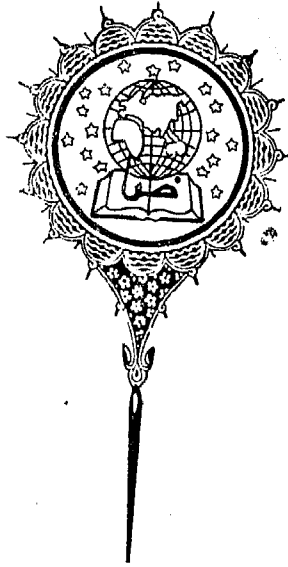
وباب رابع في المجلة له خطره ، هو تراجم مفصلة لأعضاء المجمع منذ نشأته إلى اليوم ، فقد درج المجمع على أن يقدم أحد أعضائه العضو الجديد إلى زملائه في حفل استقبال يقام لهذه المناسبة . وهو حين يقدمه يكتب سيرته منذ ولادته إلى حين دخوله المجمع مصوراً نشاطه اللغوي والأدبي والعلمي تصويراً دقيقاً ، حتى إذا توفي أقيم له حفل تأبين ، وفيه يتحدث بعض زملائه عما قدّمه للأمة في مجال اللغة والأدب والعلم من جهود خصبة : ويُعلنُ خلو كرسيه في المجمع ، وحين يشغله عضو جديد ويقام حفل استقباله يتحدث عن سلفه واصفاً ما بذله في حياته من

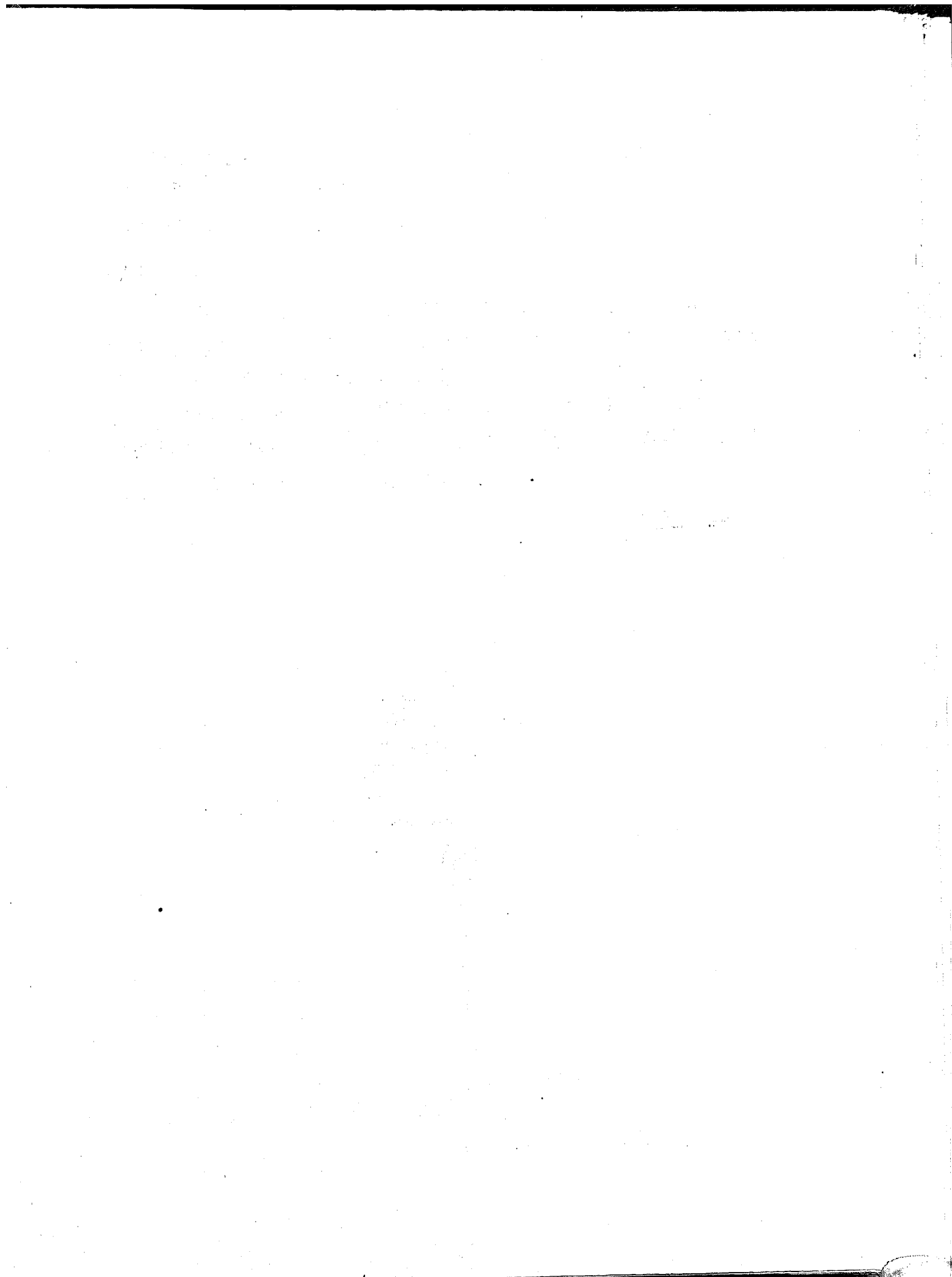
دأب علمي متصل : وبذلك تتجمع لكل عضو مضي إلى فضل الله ورحمته ثلاث تراجم غنية بسيرته وأعماله، وجميعها مدونة في المحلة ، ومدونة معها بحوثه الجمعية، بحيث تعد المحلة بحق مرجعاً قيماً عنه حين يعنى باحث بدراسته دراسة علمية جادة :

أيها السادة :

لعل في كل ما قدمت ما يصور القيمة العلمية لمجلة المجمع وكيف أن أعدادها تعد مراجع نفيسة لما وضعه المجمع من مصطلحات العلوم والفنون وألفاظ الحضارة ، ولما اتخذته من قرارات علمية لغوية تمكّن العربية من نموّها وتطورها تطوراً حياً مثمراً مع الاحتفاظ بما لها من مقومات وطوابع وخصائص ، غير ما تقدمه المحلة للدارسين من بحوث عميقة في متن العربية وصيغها ولهجاتها القديمة والحديثة وآدابها الفصيحة والشعبية ، وغير ما تحفل به من بحوث وتراجم لأعضاء المجمع الراحلين تقدّم عنهم مادة علمية غزيرة للباحثين :

شوقي ضيف







أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٢٣ من مارس سنة ١٩٧٨ م .

الألفاظ والأساليب

الأستاذ محمد شرفي أمين
عضو المجمع

١ - منذ أنشئ « مجمع اللغة العربية » - وعلى امتداد عمره الذي جاوز الأربعين - حرصت قوانين المجمع على أن تعبر عن العناية بالكلمات والتعابير التي يجري بها الاستعمال الحديث ، فإنها قررت تحديد ما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب ، والسبب في هذا أن النهضة الحديثة في بلاد العروبة قد فرضت على اللغة العربية أن تترجم المعاني والأفكار التي جاءت بها الحضارة العصرية ، يضاف إلى ذلك ما فرضته وسائل الإعلام - وبخاصة الصحافة والإذاعة - من تبسيط التعبير عن ماجريات الأحداث والأحوال التي تصور المجتمع في شتى جوانبه .

وقد نجم عن ذلك أن استحدثت ألفاظ وتراكيب لا تسير المعروف السائد من قواعد اللغة وأوضاعها المتعارفة ، من حيث الصيغة أو من حيث الدلالة . ذلك لأن اللغة المعاصرة ، وهي مرآة حركة الفكر ، قد توسعت في تركيب الجمل ، كما توسعت في صياغة الألفاظ ، إلى جانب التوسع في شحن الألفاظ والجمل بدلالات حديثة ، مستمدة من حركة الحياة السائرة .

وهناك ناحية لها شأنها في تطوير الألفاظ والتراكيب ، تلك هي أن الاتصال باللغات الأجنبية دراسة ومطالعة ، والنقل عنها باللغة العربية ، قد أجرى على أقلام الكتاب ومحري الصحف ومتحدثي الإذاعة ألواناً من الألفاظ والعبارات ، تعد دخيلة على اللغة الفصحى فيما تصاغ فيه من تراكيب وأساليب ، وفيما تحمل من معان ومفاهيم وتصورات :

وأمام هذا كله وقف نقاد اللغة يحاولون الحفاظ على نقاء الفصحى وسلامتها من أن يجرفها تيار الإسراف والتفريط ، وذلك بالتنبيه على الاستعمالات الشائعة التي تجري بها الأقلام . ومنذ مطلع هذا القرن تنابعت كتب أولئك النقاد ، تحصى على الكتاب ما يقعون فيه من لحن وخطأ ، فمن هؤلاء النقاد من تشدد في التخطئة ، ومنهم من ترخص في التصويب .

٢ - أما « مجمع اللغة العربية » فكان له جهد موصول في هذه السبيل ، وبين لجانه لجنة خاصة بالألفاظ والأساليب . والمنهج الجمعي في الدراسة تحليل اللفظ أو الأسلوب ، وتعرف منشئه ودلالته ، وعرضه على ضوابط اللغة وأوضاعها ، قبل الحكم عليه . ولا يدخر المجمع وسعاً

في إجازة ما اطمأنت إليه أذواق الذين مارسوا التعبير بالفصحى على علم بها وعلى يدته ، فالجميع في إيمانه بمرونة اللغة العربية ، وفي تمحيصه لضوابطها وأحكامها ، يقدر ضرورة التطور اللغوي لمسايرة تطور الحياة والفكر . وسأذكر جملة من الأمثلة توضح ما أجملت :

مما يستعمله الكاتبون من الألفاظ والأساليب ذوات الأصول العربية . ويتوقف فيه نقاد اللغة قولهم : تعالوا بنا سويا ، بمعنى معا أو جميعا . وقولهم : هذه شجرات خضر اوات وزهرات صفراوات ، بدل شجرات خضر ، وزهرات صفر . وقولهم : نحن غيرون على وطننا ، فخورون بأجدادنا ، بدل : غَيْرُ وَفِيْخُر . وقولهم : الملاك ، بدل : الملك ، والأقصوصة بدل القصة ، والشعارات بدل : الأشعرة ، وتقييم الموضوع ، بدل : تقويمه ، والمتنزه ، بدل : المتنزه ، وقولهم : شيء طبيعي ، وحساب ضريبي ، وحركة غريزية ، بدل : طبعى وضربى وغررى . وقولهم أنفقت الثلاثمائة جنيه ، ورتبت الألف كتاب ، بدل : ثلاثمائة الجنيه ، وألف الكتاب ، أو : الثلاثمائة الجنيه والألف الكتاب . وكل هذا مما أقر الجميع فيه استعمال الكاتبين بعد تحقيق دقيق ، مستنداً إلى حجج وشواهد يرجع إليها الباحثون اللغويون :

ومما يستعمله الكاتبون من الألفاظ والأساليب التي تسلت إلى البيان العربي من العبارات ذوات الأصول الأجنبية ، قولهم : انتصرت مصر على غزاتها عبر التاريخ ، أى على امتداد عبورها للعصور . وقولهم : لعبت مصر دورا إيجابيا في مقاومة الاستعمار ، أى كان لها جهاد فعال في هذه الناحية . وقولهم : عاش أحداث الثورة ، أى عاصرها وعاش في زمنها .

وقد درس الجميع هذه الأمثلة وما يجرى مجراها ، ولم يضق باحتضان العربية لها ، فأقر الكاتبين على ما درجوا عليه في استعمالها .

وبين يدي لجنة الألفاظ والأساليب عشرات من الكلمات والعبارات ، تدرس منها ما يتاح لها درسه ، وتقدم إلى مجلس الجمع ومؤتمره في كل عام ما انتهى إلى رأى فيه . وقد أخرج الجميع هذا العام كتاباً مستقلاً يحتوى على نحو خمسين لفظاً وأسلوباً ، وقد وسعت صفحات الكتاب نصوص القرارات الجمعية فيها ، مصحوبة بما يؤيدها من مذكرات :

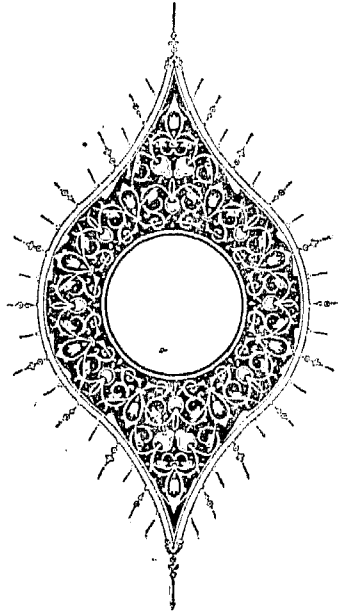
٣- والذين يترصدون للتطور اللغوي في التعبير العصري لا يعدمون الوقوع على كثير من الكلمات والجمل التي تقتضى التوقف عندها ، والتأمل فيها . وفيما تكرر استخدامه في الصحف حديثاً من الكلمات العربية المحرفة قول الكتاب : تعددت أجهزة التصنت ، يقصدون أجهزة استراق السمع وظاهر اللغة ينكر هذا الاستخدام ، والصواب فيه أن يقال : التَّنصُّت ، لأنه اشتقاق من الإنصات لا من الإصنات ، ولا أرى ضرورة لقبول هذا القلب المكانى في حروف الكلمة . وكذلك تستعمل كلمة « النسيب » لمعنى القرابة الناشئة من الزواج ، وظاهر اللغة لا يعرف للنسب إلا قرابة الإنجاب ،

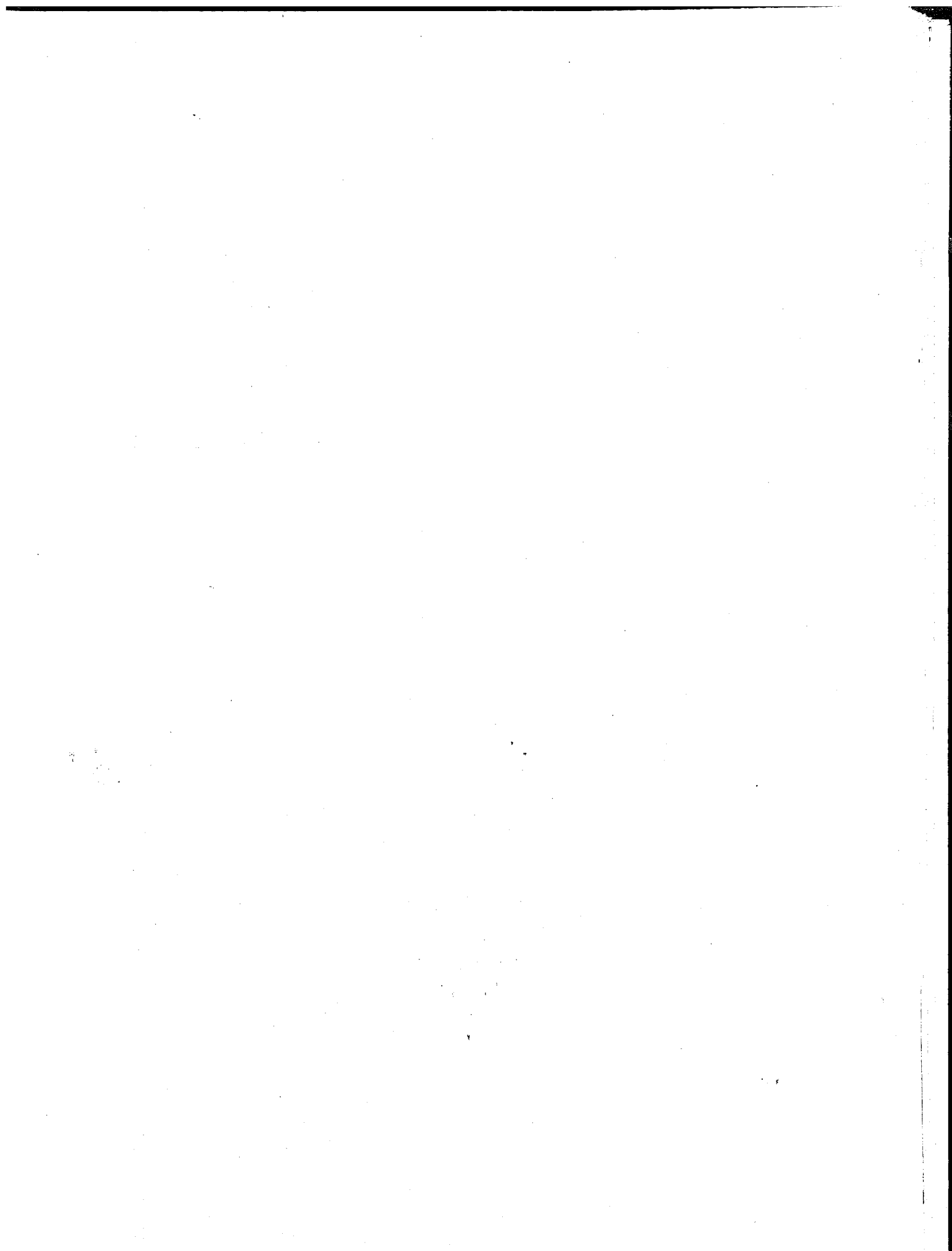
فأما قرابة الزواج فهي المصاهرة ، وربما ساخ قبول هذه الدلالة المستحدثة الشائعة من باب التوسع والتعميم :

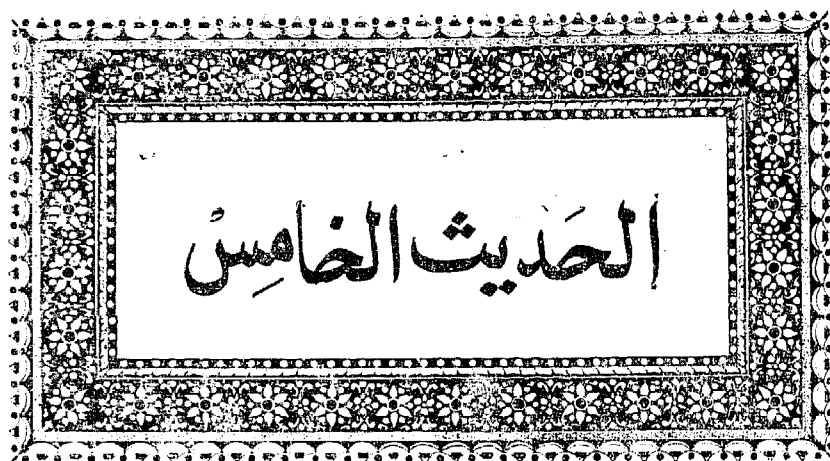
ومن التعابير الأجنبية التي تجرى بها الأقلام ، قول الكاتبين : « وأخيراً وليس آخراً » وظاهر اللغة يأتى هذا التعبير ، فإن الأخير هو الآخر ، ولا فرق . وقد ترجم الدكتور إبراهيم مذكور هذا التعبير في بعض كتاباته منذ زمن بعيد بقوله : « ودرس آخر ، لا أخير » ، ولعله بهذه الصيغة يؤدي الدلالة الأجنبية مع ملائمتها للوضع العربي . وكذلك تقول الصحافة والإذاعة : « حضر جمع من الصحفيين لتغطية أبناء المؤتمر » ، والمراد استيعاب الأنباء والوقوف عليها ، ولا أستبعد قبول هذا التعبير :

٤ — وخلاصة القول أن « مجمع اللغة العربية » معنىً باللغة المعاصرة التي تعبّر عن حياتنا الثقافية والاجتماعية ، وأنه يتابع تطورها ، ويقبل في مرونة ويسر ما تعين أوضاع العربية على قبوله من مستحدث الدلالات والتراكيب ، في الألفاظ والأساليب .

محمد شوقي أمين







أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٢ من مارس سنة ١٩٧٨ م .

المجمع وإحياء التراث

للمستاذ عبد السلام محمد قارون
عضو المجمع

لكل أمة تراث ثقافي وحضاري تعزّزه ، وتعمل على إحيائه ، ولا تستطيع أن تفرط فيه ، وإن تفاوتت درجات الحرص عليه من أمة إلى أمة .

ولكن التراث العربي بقرّنه وراثته الخصب ، واتساع دائرته وترايطه بعضه ببعض ، وتداخله في مختلف أنواع التراث العالمي الأخرى - يمنحنا نحن العرب أن نحرص عليه أشد الحرص ، وأن نعمل على إحيائه ما وسعنا الجهد .

وحركة الإحياء الحديثة مع نشاطها الكبير بظهور المطبعة ، لم تستطع أن تنبش ما يوازي عشرين معشار ما خلف القدماء من مؤلفات في الزوايا اللغوية والأدبية ، إن لم نقل الشرعية والعقلية والعلمية وغيرها .

المكتبة العربية زاخرة بعدد هائل جداً من كتب التراث هو مفخرة للأمة العربية على تطاول الدهور والعصور : ومع تعدد جهات النشر والإحياء ، فإن ما ظهر منها إلى الآن إنما هو قطرة في جدول .

وإن المهمة الأساسية للمجمع هي نابعة وتابعة لإحياء التراث اللغوي . ولا يمكن تصوّر مهمة المجمع إلاّ بامتداد مهمة إحياء التراث . فالمصطلحات العلمية الحديثة بحاجة ملحّة إلى ألفاظ وعبارات ترتكن إلى التراث .

وفي مجمع اللغة العربية عدّة لجان لغوية وأدبية وعلمية ، إذا أفصحنا عن عددها وجدناه ممثلاً في ثمان وعشرين لجنة ، منها أربع لجان للمعاجم ، ولجنة لإحياء التراث . وهناك لجنة الأدب ، ولجنة الأصول ، ولجنة الألفاظ والأساليب ، ولجنة اللهجات ، ولجنة ألفاظ الحضارة الحديثة ، وأخرى للفنون ، والفلسفة ، والتربية وعلم النفس ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والقانون ، والكيمياء ، والجيولوجيا ، والنفط ، والرياضة ، والهندسة ، والفيزياء ، وغيرها وغيرها .

وكلها تعمل على إحياء الألفاظ والمصطلحات القديمة إلى جانب ما تضيفه من مشتقات حديثة تُصنع على ضوء التراث العربي والإسلامي ، مع مراعاة المواكبة للعصر الذي نعيشه .
فإن الواضح جداً أن عمل المجمع نابع وتابع لإحياء التراث كما ذكرت ، ما في ذلك شك .

ونجد في نص المادة الثالثة من مرسوم إنشاء المجمع سنة ١٩٣٢ ما نصه : « ويصدر - أي المجمع - على الطريقة العلمية من النصوص القديمة ما يراه لازماً لأعمال المجمع ودراسات فقه اللغة » .

وفي هذه المادة أيضاً نصٌ على إصدار مجلة للمجمع مهستها نشر الأبحاث التاريخية . فهذه المادة صريحة في ضرورة إحياء التراث العربي بشقي الطرق والوسائل ، من طريق النشر أو طريق المحلة .

أما المحلة فإن من الواضح أن الأبحاث اللغوية تحظى فيها بقدر كبير من العناية . وإذا لحظنا أن مجلة المجمع صدر منها إلى الآن ستة وثلاثون عدداً تعد من أنفس ذخائر التراث ، علمنا مبلغ الإسهام في إحياء التراث وتحقيقه بطريقة حيّة متحركة .

وفي الدورة السابعة للمجمع اقترح إنشاء لجنة تنبثق من لجنة الأصول لنشر النصوص القديمة ، ولكن المال وقف حجب عشرة ، وحال بين المجمع وبين إحياء ما يجب إحياءه من المعاجم وكتب اللغة . وأصبح المجمع حينئذ مجرد هيئة استشارية تختار النصوص وتقرح من يحققها ، وتدع لوزارتي التربية والتعليم ، والثقافة ، أمر التنفيذ والمتابعة .

وقد أوصى المجمع حقاً بنشر بعض الكتب اللغوية والأدبية ، منها : سر صناعة الإعراب لابن جني ، وأندلس الجليس لزكريا بن المعاني ، وكتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني ، وكتاب العين للخليل بن أحمد ، وكتاب تهذيب اللغة للأزهري ، وإعراب القرآن لأبي جعفر النحاس ، وديوان القاضي الفاضل .

وقد نفّذ معظم هذه التوصية خارج إشراف المجمع ، ولم يكن للمجمع إلا فضل الاقتراح . ومع ذلك أكّدت التشريعات المعدلة لمرسوم إنشاء المجمع ضرورة إسهام المجمع في النشر والتحقيق ، إذ تنص المادة الأولى من القرار الجمهوري المعمول به حالياً (*) على أن من أغراضه : نشر الوثائق والنصوص التاريخية ، والآثار التي خلفها أدباء العربية وعلمائها ومفكروها .

وفي السنوات الأخيرة أتيح للمجمع فرصة التنفيذ والإشراف على طبع جمهرة لا بأس بها من كتب التراث ، ووكل أمر تحقيقها والإشراف على مراجعتها إلى علماء موثوق بهم ، فظهر من كتب التراث :

١ - معجم التكملة والذيل والصلة ، للإمام الصغاني المتوفى سنة ٥٦٠ . وقد ظهر منه إلى الآن خمسة مجلدات .

(*) هو القرار الجمهوري رقم ١١٤٤ لسنة ١٩٦٠ الخاص بإنشاء مجمع اللغة العربية .

وترجع أهمية هذا المعجم إلى أنه استدراك وتذييل على أوثق معجم عربي ، وهو صحاح اللغة وتاج العربية للخبزري ، وأن مؤلفه أخذ ذلك من نحو ألف كتاب في غريب الحديث واللغة والنحو وأخبار العرب وغيرها . ويعتبر نشر هذا المعجم الذي قام على تحقيقه ومراجعته طائفة من العلماء من خارج المجموع ومن داخله كسباً كبيراً وغناً عظيماً :

٢ - وبالإضافة إلى هذه المجلدات الخمسة نجد مرجعاً آخر نفيساً ، هو كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني ، وهو من أعظم علماء اللغة القدماء ، كانت حياته في القرنين الثاني والثالث ، إذ توفي سنة ٢٢٠ عن ١١٩ عاماً أي إنه كان من المعمرين وإنه رأى بزوغ القرن الثاني الهجري .

ولعل أصبح ما قيل في تسمية هذا الكتاب بالجيم أن مؤلفه الشيباني شبهه بالديباج لحسنه ، والديباج هو الإبريسم ، وهو أجود أنواع الحرير .

ولست تسميته لما زعموا أنه بدى بحرف الجيم فإن الواقع يخالف ذلك .

وقد ظهر من هذا المعجم ثلاثة أجزاء ، وبقي الجزء الرابع المشتمل على بقية الكتاب والفهارس . وهو مرتب على حروف الهجاء باعتبار أول الكلمة ، يجعل كل ما أوله همزة باباً واحداً لا فصول فيه ولا ترتيب . وكذلك يصنع في باب الباء والتاء إلى آخر الحروف . وستكون الفهارس مُعينة على كمال الانتفاع به وتيسيره :

٣ - وهناك معجم ثالث له أهمية خاصة في طريقة الضبط التي لا يتطرق إليها الاحتمال ، وهو معجم (ديوان الأدب) للفارابي اللغوي المتوفى سنة ٣٥٠ .

وقد رتب معجمه على الترتيب الهجائي المعروف ، وقسمه إلى قسمين : الأسماء ، ثم الأفعال ، ورتب كلا منهما على الأوزان : أوزان الأسماء ، وأوزان الأفعال . كل أولئك في نظام دقيق بحيث لا يتطرق الشك إلى أي ضبط فيه كان .

وقد ظهر من هذا المعجم النفيس ثلاثة مجلدات .

والفارابي هذا هو أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم . وهو غير الفارابي الفيلسوف وكنيته أبو نص ، واسمه محمد بن طرخان بن أوزلغ التركي ، وهذا كانت وفاته قبل اللغوي بنحو عشر سنوات ، إذ توفي سنة ٣٣٩ .

٤ - ومن مفاخر ما أخرجه المجموع كتاب الأفعال للسرقسطي . وهو أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي المتوفى سنة ٤٠٣ . ويعد هذا المعجم من أوثق معجمات الأفعال وأكملها وأوثقها من الناحية اللغوية ، إذ كان منهجه بسط كتاب شيخه أبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ، المعروف بابن القوطية المتوفى سنة ٣٦٧ . وقد تدارك فيه كثيراً مما فات شيخه ، كما أنه عرض الأفعال الرباعية الصحيحة وما جاوزها بالزيادة ، وهي من الأبواب الجديدة التي زادها السرقسطي .

وقد حاول هذه المحاولة لغوى آخر هو أبو القاسم على بن جعفر السعدى الصقلى ، المعروف بابن القطاع المتوفى سنة ٥١٥ . ولكنه لم يبلغ فى دقته واستيعابه وعنايته الشديدة بالشواهد مبلغ أبى عثمان السرقسطى .

ومما هو جدير بالذكر أن كتاب ابن القوطية طبع مرتين : مرة فى ليدن سنة ١٨٩٤ م وأخرى فى القاهرة سنة ١٩٥٢ م .

أما كتاب ابن القطاع فقد طبع فى حيدر آباد سنة ١٣٦٠ هـ .

ويعدُّ نشر كتاب السرقسطى بعناية المجمع وإشرافه خدمةً جليلةً للتراث اللغوى :

٥ — ومما قام المجمع على نشره وتولى تحقيقه أحد أعضائه غير المصريين كتاب « عجالة المبتدى وفضالة المنتهى » فى النسب للإمام أبى بكر الحازمى الهمدانى المتوفى سنة ٥٨٤ هـ .

وقد طبع هذا الكتاب طبعتين باسم المجمع ثانيتهما فى سنة ١٩٧٣ م

٦ — وأمر آخر لا يقل فى خطره عما سبق ، وهو هذه المعجمات اللغوية التى أخرجها المجمع أو يعمل على إخراجها .

فمن ذلك معجم ألفاظ القرآن الكريم . وقد ظهر فى مجلدين كبيرين :

ومن ذلك المعجم الوسيط الذى نال شيوعاً وشهرةً ، وطبعت منه طبعتان . والمأمول أن يكرر طبعه مرات ومرات لشدة الإقبال عليه .

والمعجم الوجيز ، وهو الآن فى دور الإعداد .

والمعجم الكبير الذى كونت له لجتان لمتابعة إعداده ومراجعته :

وقد تناول زملائى القول فى هذه المعاجم ، ولكن ما يعينى هو أن أشير إلى أن العمل فى هذا الصوب هو أيضاً فى نطاق إحياء التراث ونشره وتحقيقه .

٧ — وسن خطة المجمع لإحياء التراث فى هذا العام وما بعده استكمال ديوان الأدب ، وكذا كتاب الجيم ، والمصباح المنير فى نسخته الكاملة ، وحواشى ابن برى على الصحاح :

والملاحظ أنه لو أتيح للمجمع موازنة مالية تسخو على إحياء التراث لتضاعف إنتاجه فى النشر العلمى المحترم على هذا النحو المشرف :

ولنا لنأمل وندعو وندعو ، ،

عبد السلام محمد هارون



أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٢ من فبراير سنة ١٩٧٨ م .

المعجم الكبير

للأستاذ علي النجدي ناصف

عضو المجمع

المعجم الكبير ثالث ثلاثة من المعاجم اللغوية ، التي يتوفر المجمع على صنعها فيما يتوفر عليه من أعمال ، وثلاثتها هي : المعجم الكبير ، والمعجم الوسيط ، والمعجم الوجيز .

وقد قدر للمعجم الوسيط أن يصدر قبل أخويه ، وأن يكون أسبق منهما إلى أيدي الناس ، كأنما أراد الله له أن يكون سدادا حاضرا ، وإسعافا باكرا . فما أحسب جمهرة المثقفين إلا كانت تتطلع إلى مثله ، وتود لو عجل إليها عملا منجزا ، لا أملا مترقبا ، لتغنى به ، وتعول في لغوياتها عليه ، فهو لها الزم ، وهي إليه أحوج .

أما المعجم الكبير فقد صدر منه الجزء الأول ، ويمضي العمل الآن جادا نشيطا لإكمال جزئه الثاني ، والفراغ من البقية الباقية من أعمال المعجم الوجيز .

وتعد المعاجم الثلاثة أعظم أعمال المجمع قدرا ، وأحمدتها في العربية أثرا ، فهو لها نعم العون يشد أزرها ، ويمكن لها أن تسير الزمن في تطوره ، وأن تني في سماحة ويسر بمطالب التعبير في عالم الآداب والفنون ومحدثات العلوم .

وإذا كان الترخص في القول يطوع لبعض الناس أن يصفوا عملا بأكبر من قدره ، أو يقوموه بأرفع من قيمته — فقد خار الله للمعجم الكبير ألا يكون من هذا في شيء . فهو المعجم الكبير حقا في وصفه وواقعه ، تلاقي فيه الوصف والواقع على خير ما يكون التلاقي تطابقا وصدقا .

ولو قال قائل عنه : إنه خزانة العربية ، وجامع أشاتها ، ومعرض لألوان كثيرة من معارفها وثقافتها — لم يبعد . ولقد علم المجمع علما ليس بالظن أنه ليس من الأعمال الهينة ، ولا المطالب اليسيرة أن يؤلف معجما كبيرا ، يجارى المعجمات الحديثة ، ويبلغ من الوفاء وكمال الإخراج مبلغه المأمول ، الذي يقتضيه انتسابه إليه ، ويرتقبه الناس منه . لقد علم أنه إذ يحاول ذلك إنما يحاول أمرا جسيما ، لا سبيل إلى إدراكه إلا بالمعاناة الجاهدة ، والمصابرة الدائبة ، والكفاية الصالحة .

لذلك أجمع له ، وتوسل بوسائله إليه ، فاصطفى له حشداً كريماً من الكفاة وأصحاب المزية والافتدار ، وألف منهم لجنتين : لجنة لإعداد المادة اللغوية ، وتتألف من محررين مدرسين ، أعدوا لعملهم في كنف الجمع وبإشرافه . يعكفون على جمع المادة اللغوية من مصادرها المختلفة ، من المعاجم وكتب الأدب والعلم ، ويرتبونها ترتيباً معجمياً يطابق المنهج الذي رسمه الجمع لها ، وهو منهج إرشاد قويم ، هدى الجمع إليه بعد طول أناة وممارسة تجارب :

ويمد لجنة الإعداد بالإرشاد والتوجيه بعض الخبراء من أصحاب القدمة في اللغة ، وتصنيف المعجمات : ثم تقدم اللجنة ما أعدته من المادة إلى جمع من اللغويين الراسخين في اللغة وعلومها ، ومن خبراء متخصصين في العربية واللغات السامية والفارسية والتركية للاطلاع والمراجعة .

وأما اللجنة الأخرى فؤلفة كذلك من جمع من كبار اللغويين والأدباء وأولى العلم والفلسفة ، وتقدم إليها المادة اللغوية بعد المراجعة للاطلاع والتنسيق . وإذا جاء وعد المؤتمر الذي يدعو الجمع إليه كل عام عرضت عليه أيضاً المادة التي أنجزت ، ليرى رأيها فيها . جموع متعددة ، ونوبات متعاقبة ، تتوارد على أعمال المعجم ، فتوسعها درساً وتنقيحاً . لهذا أستطيع أن أقرر مطمئناً أنه يندر أن يكون ثمة معجم قد أوتي من التمهيد والتحقيق وتعدد المراجعة مثل ما أوتي المعجم الكبير .

وينهج المعجم في تبويبه وتنسيق مواده منهجاً سهلاً ميسوراً ، يقوم على الأخذ بترتيب حروف الكلمات ، لكن على نور من طبيعة العربية وأصالة الاشتقاق فيها ، وتطويعها لها . وهو يصدر كل مادة بما يقول ابن فارس في مقاييسه عن الحروف الأصلية التي تتألف منها المادة ، وعن معناها العام الذي تدور في دلالتها عليه :

وتتوالى المفردات بعد ذلك كمحبات العقد ، يمسكها نظام ثابت ، لا يتطرق إليه عفو ولا جزاف : وهو يحرص في التفسير والتعريف على الإيجاز والدقة والوضوح . ويعرض الشواهد في مواطنها التي سبقت إليها أنواعاً : شواهد من القرآن الكريم ، وأخرى من الحديث الشريف ، وثالثة من نصوص مأثورة ، ما بين مثورة ومنظومة ، ثم يكرر عليها ، فلا يدع منها غامضاً إلاً وضحه ، ولا مستغلقاً إلاً استفتحه .

ويستجيز الأخذ بالقياس عند الحاجة ، تأسيساً بسلفنا الصالح في اصطناعه ، كما يستجيز إكمال المواد الناقصة حيثما اقتضى الأمر إكمالها ، ولكن في حدود ما تؤذن به قوانين اللغة وأحكامها المقررة ، وجمع فيما يجمع قدراً صالحاً من مصطلحات العلوم والفنون ، يعرضها ، ويبين مضمونها على العهد به من الإيجاز والوضوح ، ولا يغفل عن ترجمة الأعلام ، ولا تعريف الأماكن ، في غير إفاضة ولا قصور .

وهو يرجع الألفاظ التي يتقبلها من غير العربية إلى أصولها التي تنتمي إليها ، فهذا مولد ، وذاك محدث ، والآخر دخيل ، وهكذا . ثم هو مثابة للغة كلها ، فما يرد غريباً جافياً لغرابته

وجفوته ، ولا يؤثر أليفاً مؤنساً لألفته وإيناسه ، بل لكل منه نصيب ، وله عليه حق . فإنا من نوع من الكلمات إلا له عمل مقسوم في التخاطب والتعبير ، أو في الدرس والمفاضلة والتقويم .

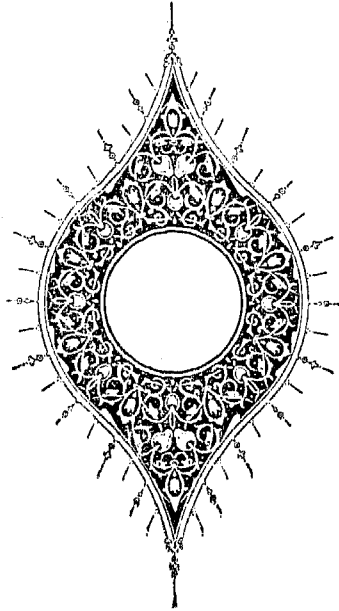
وكأنني به في ذلك يحاكي الحياة نفسها ، إذ كان على شبه منها في الرحابة والشمول ، والعهد بالحياة أنها فيما تزخر به من ضروب الخلق - تجمع بين المعجب وغير المعجب ، وبين المثلث والمختلف ، وبين النفيس المصون والهين المبذول .

ويمكن أن يقرب إلينا الجزء الأول من المعجم الكبير مبلغ هذا المعجم من الغزارة والتفصيل ، إنه يقع في قرابة سبعمائة صفحة من القطع الكبير ، وقد ذهبت الهمزة بها كلها لا يشاركها فيها شريك .

وهو - على استفاضته وامتداد رقعته - لا يفضل الباحث فيه ، ولا يعيا بحاجة إليه ، فإن له منه إذ يرجع إليه ما يشبه خرائط لغوية ، منسقة المواقع ، واضحة المعالم والحدود ، تأوى مفردات كل مادة تجمعها رحم ماسة إلى جانب من خريطتها ، ويتوالى جمعها كلمة كلمة ، لا تسبق منها سابقة ، ولا تتخلف عن مكانها لاحقة .

وهيأت مع ذلك كله أن يلاقى الباحث منه عتياً ، أو يذهب شئ من وقته ضياعاً ، وهو بعد ظافر حاجته على خير ما ينبغي من الوفاء والغناء .

على النجدي ناصف





أذيع هذا الحديث مساء الخميس ١٢ من يناير سنة ١٩٧٨ م .

تعريف بالمعجم الوسيط

للدكتور أحمد محمد الخروف

عضو المجمع

(١)

في المعاجم القديمة على رائها وفضل مؤلفيها رحمهم الله وأجزل ثوابهم بعض صعوبات
تعرض الباحث ، وإن كان من ذوى الاختصاص :

فمثلا لسان العرب والقاموس المحيط يوردان الكلمات مراعى فيها أواخرها لا أوائلها ، فكلمة
جسر تجيء في لسان العرب في حرف الراء فصل الجيم ، وتجيء في القاموس المحيط في باب الراء
فصل الجيم :

لكنها في أساس البلاغة في الجيم والسين والراء :

وفي شروح بعض الكلمات غموض مثل قول القاموس المحيط : الخياران والخيراء موضع ،
ولم يبين أين هذا الموضع ، وقوله : الترجم معروف ، ونخت نصر معروف ، وربيعة
ابن خدار جواد معروف ، ولكن هذا الذى وصفه بأنه معروف صار مجهولا لنا :

وقوله : الغر موضع بالبادية ، ولم يبين مكانه فيها ، ودارة الكور موضع ، ولم يبين
في أية جهة من الأرض ، والماعز بلدة بسواد العراق :

(٢)

فلم يكن بد من أن يتدارك بعض اللغويين المحدثين هذه الصعوبات ، فوضع البستاني محيط
المحيط ، ووضع الشرتوني أقرب الموارد ، ووضع الأب لويس معلوف المنجد :
ولكنهم جاروا المعاجم القديمة في كثير من نظمها ، ولم يضيفوا إلى معاجمهم شيئا من
مستحدثات العصر الحديث :

(٣)

وحينما أنشئ مجمع اللغة العربية سنة ١٩٣٢ نص في إنشائه على أمرين :
أولهما أن يحافظ على سلامة اللغة ، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون ، ملائمة لحاجات
الحياة في العصر الحاضر :

وثانيهما أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية :

وقد ظهر المعجم الوسيط ، مدللاً الصعوبات والمشكلات التي يجدها الباحثون في المعجمات القديمة ، ومجدداً في منهجه ومادته : وهو في مجلدين يحتويان على نحو ألف صفحة ومئة ، وبه ثلاثون ألف كلمة ، ونحو ست مئة صورة ، وقد طبع مرتين ، وعما قريب يطبع الطبعة الثالثة .

(٤)

واستطيع تلخيص منهج المعجم الوسيط في النقاط الآتية :

١ - سلك في ترتيب الكلمات الطريقة التي سلكها أساس البلاغة ومنتار الصحاح ، فجعل لكل حرف باباً ، مراعيًا الترتيب الهجائي للحروف ، وبعد الحرف يذكر الكلمات المبدوءة به ، مراعيًا ترتيبها الهجائي ، فمثلاً في باب اللام عرف باللام وبأنواعها ومعانيها واستشهد بآيات من القرآن الكريم وبآيات من الشعر ، ثم ذكر الكلمات التي أولها لام على هذا الترتيب : لات ، لأط ، لأف ، لأك ، لألا ، لأم ، لأى ، لبأ ، لب ، لبث ، لبخ ، لبد ، لبس وهكذا .

٢ - اشتماله على ما يبنى بحاجة الدارس والباحث من الألفاظ ، والإلمام بدلالاتها المتعددة ، وإهمال كثير من الألفاظ الحوشية والمهجورة ، مثل بعض أسماء الإبل وصفاتها وأمراضها وعلاجها ، وإغفال بعض المترادفات الناشئة من اختلاف اللهجات مثل اطمأن واطبأن ، ورعس ورعث النخ .

والاقتصار على ذكر باب واحد من أبواب الفعل إذا كانت معانيه واحدة مثل نبع الماء من الأرض نبعاً ونبوعاً أى خرج ، على حين أن القاموس المحيط مثلاً أورد هذا الفعل مثلث انباء . أما إذا اختلفت المعاني فإنه يذكر الأبواب كلها كما نجد في الفعل قدم فإنه يقول قدم على الأمر بكسر الدال قدوماً أى أقبل عليه ، وقدم بضم الدال قدماً وقدامة أى مضى على وجوده : من طويل .

واختيار أشهر المصادر وأكثرها استعمالاً ما دامت معانيها واحدة ، فإذا اختلفت معانيها أثبت الصيغ كلها ، كما نجد في حدث الشيء حدوثاً بفتح الدال أى وقع وجداً فهو حادث وحديث ، وحدث بضم الدال حداثة خلاف قدم .

ولم يذكر من أسماء الفاعلين والمفعولين إلا ما رأى ضرورة النص عليه لخفائه .

أما المؤنثات فقد أهمل منها ما كان تأنيثه بزيادة تاء على مذكوره .

٣ - التفرقة بين المولد والمحدث بحيث لا يتداخلان .

٤ - الاشتغال على كثير من المصطلحات العلمية وتعريفها ، وعلى كثير من ألفاظ الحضارة التي أقرها المجمع .

ولهذا يستطيع القارئ المثقف أن يستفيد منه ، لأنه يواته بما يتطلبه من كلمات شائعة أو شبه شائعة ، ومن مصطلح متعارف عليه :

كما يستطيع أن يرجع إليه ليسعفه بما يحتاج إليه من فهم نص قديم من الشعر أو من النثر .

٥ - راعى المعجم الوسيط ما أقره المجمع من قبل ، مثل إطلاق القياس ، كقياس المطاوعة من فعلل وما ألحق به ، وهو تفعلل نحو دحرجته فتدحرج .

وقياس تعدية الفعل الثلاثي بالهمزة مثل قام وأقام :

وقياس المطاوعة لفعلل المضعف العين وهو تفعل بتضعيف العين مثل هذب وهذب :

وقياس صيغة استفعل لإفادة الطلب أو الصيرورة مثل استفسر واستقام :

وقياس صنع مصدر من كلمة بزيادة ياء مشددة وتاء وهو المصدر الصناعي وقياس صوغ مصدر على وزن فعال بضم الفاء من الفعل اللازم المفتوح العين للدلالة على المرض نحو زكام ودوار :

وكذلك المصدر على وزن فعالن بفتح العين إذا دل على تقلب واضطراب نحو جيشان وفوران :

وقياس صوغ مصدر على وزن فعالة بكسر الفاء من أبواب الثلاثي للدلالة على الحرفة أو شبهها مثل نجارة وحدادة وحياكة .

وقياس صوغ كلمة على وزن مفعول ومفعلة بكسر الميم وفعالة بتشديد العين للدلالة على الآلة مثل سماعة وخراطة ومعزف . وقياس صوغ مفعلة بفتح الميم وفتح العين من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان الذي تكثر به هذه الأعيان سواء أكانت من الحيوان أم النبات أم الجماد مثل مطبخة ومأسدة ومسبعة .

وقياس صوغ فعال بتشديد العين للمبالغة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدى مثل قتال وسلاب أو خطاط :

٦ - فتح المعجم الوسيط باب الوضع للمحدثين بوسائله المعروفة من اشتقاق وتجاوز وارتجال وقياس ، وأقر الألفاظ المولدة وسواها بالمأثورة عن القدماء .

كما أنه حرر السماع من قيود الزمان والمكان ، ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف المجتمع وأرباب الحرف والصناعات كالتجارين والحدادين والبنائين .

٧ - أغفل المعجم أسماء الأشخاص والمدن لأن لها معاجمها الخاصة :

٨ - قدم الأفعال على الأسماء ، والمجرد على المزيد ، والمعنى الحسى على العقلى ، والمعنى الحقيقى على المجازى ، وقدم الفعل اللازم على المتعدى ، ووضع نظاما خاصا للأفعال الثلاثية وغير الثلاثية :

٩ - وضع رموزا التزمها وهى :

(ج) لبيان الجمع ، مثل أريكة (ج) أرائك .

(و) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد مثل العقول مبالغة فى العاقل (و) الدواء يمسك البطن (و) فى الطب عامل يقبض الأنسجة أو يقف الإفراز أو يمنع النزف .

(مو) للمولد وهو اللفظ الذى استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية ، مثل البسط فى علم الحساب (مو) العدد الأعلى فى الكسر الاعتيادى ، ومثل المقدم (مو) رتبة من رتب الجيش والشرطة فوق الرائد ودون العقيد :

(مع) للمعرب وهو اللفظ الأجنبى الذى غيرَه العرب بنقص أو زيادة أو قلب ، مثل إبليس (مع) رأس الشياطين ، والمتمرد ، جمعه أبالس وأبالسة .

(د) للدخيل وهو اللفظ الأجنبى الذى دخل العربية بدون تغيير ، مثل الأوكسيجين والتليفون : ومثل الإبلز (د) الطين الذى يخلفه نهر النيل على وجه الأرض .

(مج) للفظ الذى أقره الجمع ، مثل الجيولوجيا (مج) علم يبحث فى الأرض من حيث تكوينها والعوامل المؤثرة فيها وتاريخها .

ومثل العلوم الرياضية (مج) هى الحساب والهندسة والجبر ونحوها .

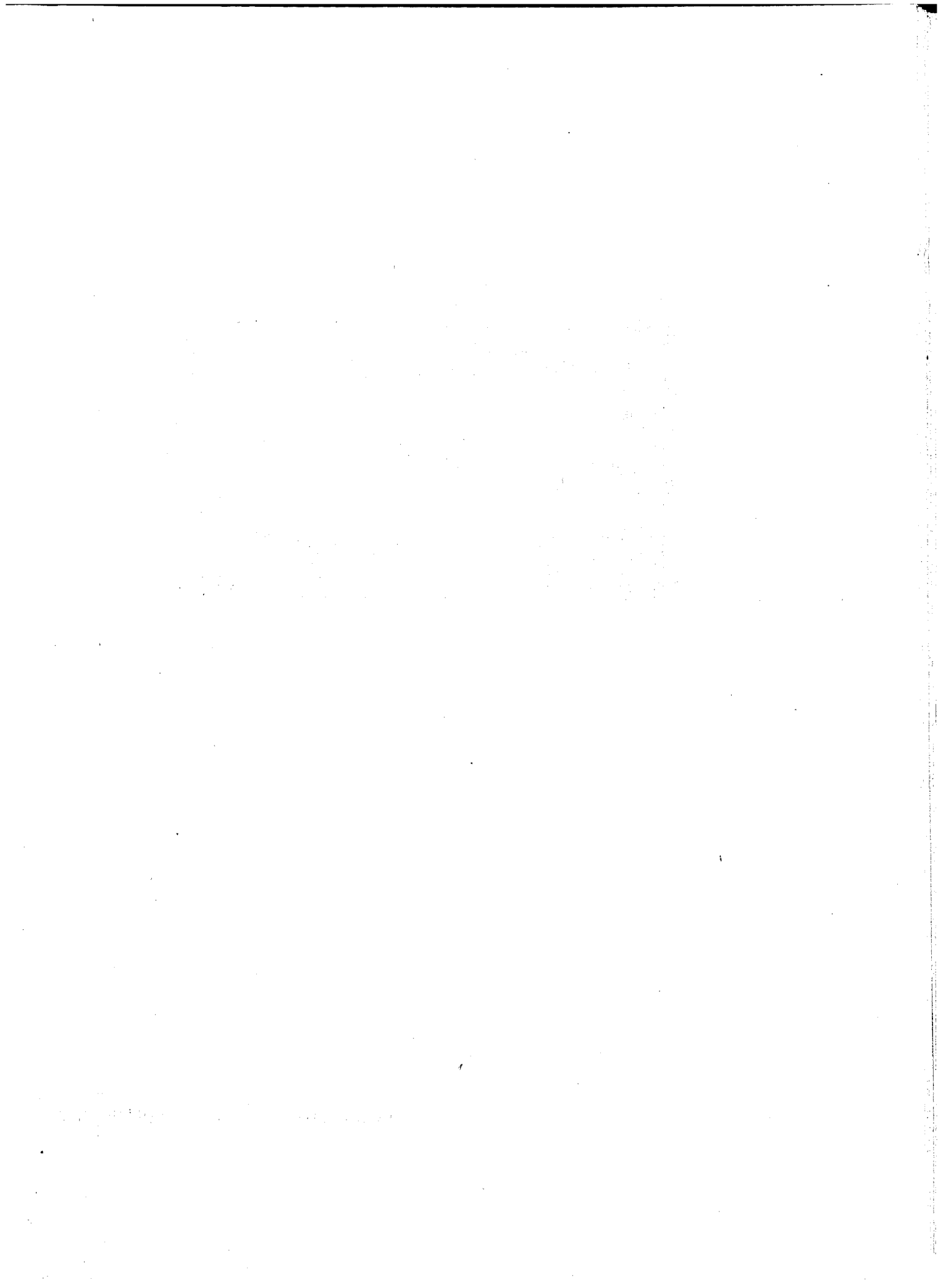
ومثل الصحن (مج) إناء من أواني الطعام .

١٠ - ومن هذه اللمحة السريعة يتضح أن المعجم الوسيط أحكم الترتيب والتبويب ، وذلل الصعاب النحوية والصرفية ، وسهل الشروح ، وضبط ما لا بد من ضبطه فى كل كلمة ، واكتفى من الشواهد بما تدعو إليه الحاجة ، وبرهن على أن باب الاجتهاد اللغوى كلاجتهاد الفقهى مازال مفتوحا ، وبه صور كثيرة توضح ما يحتاج إلى تصوير .

وهو بصفة عامة إذا قورن بالمعاجم القديمة أوضح منها وأضبط وأدق وأحدث طريقة وأليق بالعصر ومقتضياته .

احمد محمد الحوفى





لغة العلم

للدكتور محمود مختار

عضواً لمجمع

لا بديل ولا مناص على الإطلاق من تعريب لغة العلم والتعليم الجامعي في الوطن العربي إن عاجلاً أو آجلاً . هذه حقيقة لا يمكن أن يختلف فيها إثنان وشواهدنا لا تحتاج إلى برهان . وثمة حقيقة أخرى لا ينازعها الشك أو البهتان هي أن كفاءة الطالب في استيعاب ما يلقيه عليه الأستاذ تصل إلى حدها الأقصى إذا ما خوطب بلغة الأم ، وكذلك الأستاذ فإن كفاءته في التعليم تصل أوجها إذا ما خاطب طلبته بلغة الأم .

في الأمس البعيد بدأت الجامعات منذ إنشائها في مصر بتعليم العلوم التطبيقية بلغة أجنبية ، وكان لها في ذلك بعض العذر حيث كان القائمون على التعليم آنئذ معظمهم إن لم يكن كلهم من الأجانب ، هذا بالطبع كان مصحوباً بندرة شديدة في المصطلحات العلمية العربية وفي الكتب والمراجع باللغة العربية . أما اليوم فإن الصورة قد تغيرت تماماً ، فالقائمون على التدريس الجامعي كلهم عرب وجلهم مصريون ، والمصطلحات العلمية التي كانت تشكل العقبة الكبيرة المستعصية في الأحقاب السابقة قد أسهم مجمع اللغة العربية بالقاهرة وعدد من مجامع البلاد الشقيقة في تخطيطها والتغلب عليها بتعاون وثيق خلاّق بين اللغويين والعلميين من أعضائه وخبرائه . واليوم أتت هذه الجهود ثمارها يانعة في صورة مصطلحات علمية عربية ، أصالتها اللسان المتخصصة وقتئذ مجلس المجمع في اجتماعاته المتلاحقة ومؤتمراته السنوية : وصدرت لها المعاجم العلمية المتخصصة وهي الآن في متناول العلماء والمثقفين ينهلون منها ويرتوون .

لقد زالت واندثرت إلى الأبد تلك الخرافة أو الأكذوبة التي كان يرددنا علينا بعض الأجانب بأن اللغة العربية لا تصلح لغة للعلم والتعليم العالي ، ناسين أو متناسين فضل هذه اللغة في تطور الحضارة البشرية ونشأتها . والتراث العلمي حافل بما اختطته الأجيال العربية المتعاقبة من رسائل ومؤلفات أرسى قواعد العلم والمعرفة من أمثال أعمال ابن سينا والبيروني وابن الهيثم وغيرهم وغيرهم . واليوم جاء أحفاد هؤلاء القادة العلماء فأعادوا العربية إلى سابق مجدها وطوعوا العلم الحديث لها وأحسوها مكانها اللائق بين اللغات الحية العلمية ، ونشطت حركة التأليف العلمي

في العلوم التطبيقية باللغة العربية ، وازدهرت الثقافة العلمية العالية باللغة العربية ، واستمر الركب في مسيرته المتأنية الرائقة نحو هدفه الكبير لتعريب التعليم العالي تعريباً شاملاً سليماً ، بعد أن توافرت لديه كل مقوماته ودعاماته الأساسية .

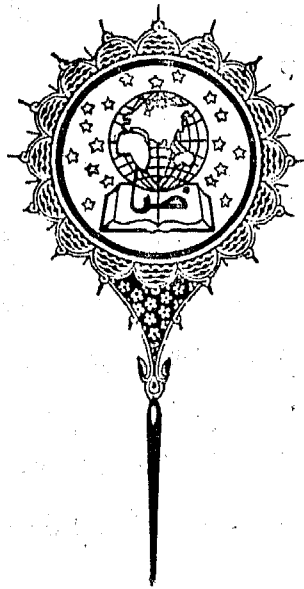
وأولى هذه الدعامات الدعامة التشريعية حيث نص قانون الجامعات الحالي على أن اللغة العربية هي لغة التعليم أصلاً فهي الكفيلة بتواؤم الخريجين الجامعيين مع مجتمعهم العربي وقدرتهم على خدمته ، والدعامة الثانية هي وجود الأستاذ الجامعي العربي الذي يخاطب طلبته بلغة الأم . ولدينا منهم الآن والحمد لله ما يكفي جامعاتنا في مصر وجامعات الدول العربية .

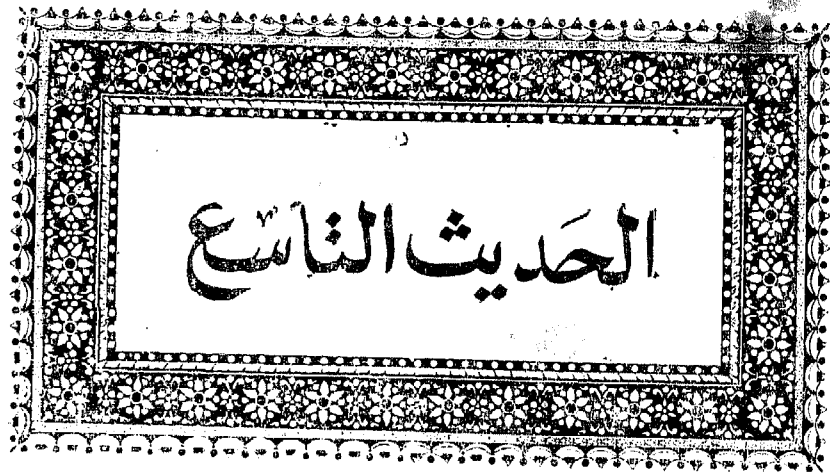
أما الدعامة الثالثة والمحورية فهي وجود المصطلحات العلمية العربية المقننة ، وقد سبقني إلى بيان كيفية اختيارها الأستاذ العلمي اللغوي الدكتور أحمد عمار نائب رئيس المجمع :

بتوافر هذه الدعامات الثلاث انتفى كل عذر لاستمرار بعض الكليات الجامعية للتعليم بلغة أجنبية وأصبح لزاماً على كل قائم ومسئول عن شئون التعليم الجامعي المساهمة في سير ركب التعريب ودفعه بعجلة قوية والوصول به لنهضة علمية عربية تليق بمكانة الوطن العربي في عصر العلم الحديث .

وثمة كلمة أخيرة هي أن هذه الدعوة لتعريب التعليم الجامعي لا تعني إطلاقاً نبذ اللغات الأجنبية أو حتى الإقلال من شأنها في التعليم الجامعي . بل إن الواجب يلزمنا عكس ذلك تماماً فالاهتمام باللغة الأجنبية يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع التعريب ، فالبينة العلمية العالمية هي عثابة البحر الواسع 'الممتد الذي ينشر العلم في أرجاء الكون كله لينهل منه الجميع على حد سواء .

محمود مختار





أذيع هذا الحديث مساء الخميس ٢٦ من يناير سنة ١٩٧٨ م .

المصطلح الطبي

للدكتور أحمد عمار

نائب رئيس الجمعية

كان تذليل اللغة العربية لتعليم الطب يبدو أمراً عسير المنال ، بعيد التحقيق ، إلى أن نهض مجتمعنا الموقر بجهد موفق لتيسير هذه الغاية . إذ طوع اللغة لنشر الثقافة العلمية العامة . فإذا الذي كنا نقدر في أمسنا لبلوغه عشرات الأعوام ، قد غدونا في يومنا نستبطيء عليه العام الواحد . ولقد كنا نقنع بتأدية معاني المصطلحات العلمية تأدية ملائمة ، ثم شجعنا النجاح على استزادته ، وأدنانا التوفيق من أن نطمح في تدريس العلوم الطبية باللغة العربية ، فأصبحنا نتطلع إلى تأديتها تأدية مثالية . وإيماننا بالتأدية المثالية تلك التأدية التي تنفي تمام الوفاء بأغراض التعليم الطبي والتأليف المستلزم لذلك التعليم .

ومما لا يفوت المتفطن أن المصطلحات العلمية العصرية تجري على منهاج علمي منسق ، ولهذا وجب علينا أن نتوخى مراعاة هذا المنهج لكي نساير ركب الحضارة العلمية . ومن مزايا هذه المواءمة أن تنعقد بين كل مصطلح ونظيره ملامح تؤدي إلى استحضار المصطلح إلى الذهن إذا ما ذكر مقابله ، وإلى إكساب الكتابة العربية مرونة وطلاوة تفضي إلى السلاسة وحسن البيان ، فيعين ذلك على حسن تفهمها واستطابة تذوقها فيزدهر تأليفنا الطبي وتزكو به ثقافتنا الطبية .

ويمكن أن نستخلص بعض القواعد لكي يتبناها من يصوغون المصطلحات العلمية بعامة ، والطبية بخاصة ، بهذا لو حازت قبولهم . فمن أهمها :

١ - ترجمة المصطلح المفرد بمفرد مثله ، لما في ذلك من مزية واضحة في التصريفات والاشتقاقات ومختلف مواقع الاستعمال ، ولا سيما في صيغة الصفة أو النسبة أو الإضافة . فكلمة Abasia ترجمت بكلمتي « امتناع الخطو » وكلمة Aphasia ترجمت بكلمتي « امتناع النطق » . وأفضل منها استعمال « الكسح » للأولى ، و « الحبسة » للثانية .

٢ - ترجمة المصطلح الأجنبي الواحد في مختلف العلوم بترجمة عربية واحدة . ومن الأوفق أن يعهد إلى لجنة مشتركة تضم ممثلين لتلك العلوم ليتوافقوا على ترجمة موحدة . ومن أمثلة ذلك ترجمة كلمة Therapy بالمداواة والتطبيب والمعالجة وقد كان الأولى ترجمتها بكلمة « طباب » ، فهي أجزل وأوجز .

٣ - تجنب الإغراب أو الابتذال في غير ضرورة ملجئة ، فكلاهما مستكره حيث تكون هناك مندوحة عنه . فمثلا كلمة Sabre Shin ترجمت « بالظنبوب الضالع » ، والأولى ترجمتها القصبة الحسامية ، وكلمة Plain Muscle بالعضلة السّادة ، والأولى ترجمتها بالعضلة الغُفْل ، والغفل ما لا علامة فيه ، ولا سمة عليه :

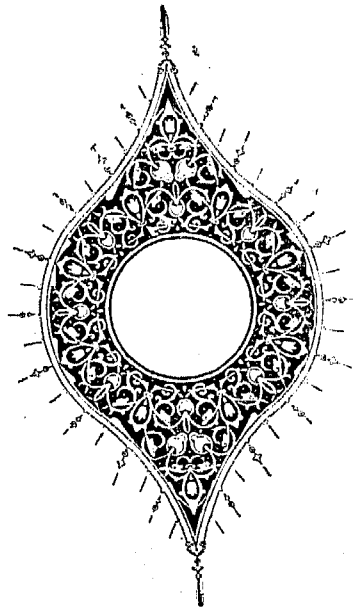
٤ - إثثار الأنفاظ النادرة التداول أو المحوِّرة ، ضمناً بها عن الابتذال : فمثلا اصطلاح Deficiency Diseases ترجم بأمرض النقص ونؤثر عليها أمراض الإعواز ، و Peripheral Nerves ترجمت بالأعصاب المحيطة أو الطرفيّة ، ونؤثر عليها الأعصاب الحثاريّة والحيتار معناه الحافة :

٥ - التوسع في الاشتقاق بما لا يضرّ بكيان اللغة : كاستعمال صيغة « فُعَلال » في الأعراض التي يحسّها المريض من ذات نفسه ، مثل صدّاع ودوّار وزُحّار ، وصيغة فَعَلل في العلامات التي تبدو على المريض مثل برّص ونمّش وعَرَج .

٦ - قصر التعريب على مقتضيات الضرورة وتوخّي الخفّة لا الثقل فيه ، ومن مقتضاياتها استعصاء ترجمة المصطلح ترجمة ملائمة من طريق الاشتقاق ، مثل المركبات الكيميائية الدقيقة ، وكذلك المصطلحات التي تنتظمها مجموعات متكاملة التصنيف ، كأسماء الأحياء النباتية والحيوانية وأسماء المخترعات الحديثة ، ولا حرج من إباحة نقلها إلى العربية حرفيا .

٧ - النحت في لغتنا نادر غير مستحب . ولكنه جائز على أن نمضي فيه متشدّين ، متخفّين له المواطنين التي يُستَساغُ فيها ويُستجدّ حتى لا تنفر منه أذواقنا .

أحمد عمار





أذيع هذا الحديث مساء الخميس ١٦ من مارس سنة ١٩٧٨ م .

علوم الأحياء

للمكتور محمود حافظ

عضو المجمع

سيداتي وسادتي :

في مطلع الثلاثينات من هذا القرن أنشئ مجمع اللغة العربية عام ١٩٣٢ فتحقق بإنشائه أمل عزيز طالما تطالع إليه أهل العلم واللغة والأدب في مصر ليقوم بدوره البناء نحو اللغة والحفاظ عليها وعلى أصالتها وتراثها وليحمل على كتفيه عبء النهوض بها وتطورها وجعلها وافية بمطالب العلوم والآداب والفنون، وملائمة للحياة العصرية المتطورة، ودراسة المصطلحات وغير ذلك من المهام في مختلف المجالات .

وقد بدت الحاجة ماسة في أوائل هذا القرن إلى إنشاء هذا المجمع لما لوحظ من تضارب في المصطلحات ومقالاتها بالعربية وكذلك في ألفاظ الحياة العامة مما أثار القلق والبلبلة واضطرب معه الفكر واختلط الأمر لاسيما بين الدارسين في المعاهد والجامعة فضلا عن اضطراب نمو العامية والداعين لها وللكتابة بها والمتربصين بالفصحى مما يؤدي إلى قطع الصلة بالماضي والمباعدة بين أجزاء الوطن العربي، ولذلك تنفّس الكثيرون الصعداء عندما أنشأت الدولة مجمع اللغة العربية وكما وصفه رئيسه إمام المجمعين الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور «هيئة قوامة على اللغة تنهض بها في غير طفرة وتسير بها إلى الأمام في حزم وحكمة» .

وقد اهتم العلماء بصفة خاصة بإنشاء مجمع اللغة العربية نظراً للدور الرئيسي الذي يمكن أن يقوم به في مصر بل في الوطن العربي في تعريب العلم. وكذلك للعون الكبير الذي يمكن أن يقدمه لهم في مجال المصطلحات العلمية السليمة . وقد سار المجمع في هذين الاتجاهين شوطاً بعيداً بنشاط ملحوظ ودفع حركة النشر والترجمة والتعريب خطوات فسيحة إلى الأمام وشاع استعمال المصطلحات العلمية السليمة في المؤلفات الجامعية ولعل من أهم ما قام به المجمع أن دحضت الفرية التي انتشرت بين بعض المتعلمين أن اللغة العربية تقصر أحياناً عن الوفاء بمطالب العلم الحديث والإيقاع السريع الذي نشهده في هذا العصر لحركة العلم والتقدم العلمي وقد حقق المجمع في ذلك نجاحاً كبيراً .

ويؤلى المجمع موضوع المصطلحات العلمية جهداً غنياً يسير، ويجنّد له الخبراء في مختلف التخصصات حتى أصبحت حصيلته من هذه المصطلحات تعد بعشرات الألوف وهي أكبر ذخيرة من المصطلحات العلمية والفنية في أي مجمع من الجامعات اللغوية في الوطن العربي .

ومن بين لجان المجمع الثلاثين التي تضطلع بمختلف أنواع النشاط العلمى واللغوى والأدبى لجنة علوم الأحياء والزراعة التي امتدت نشاطها الملحوظ قرابة ثلاثين عاماً حتى اليوم توافرت خلالها على دراسة مصطلحات علوم النبات، والحيوان، والحشرات، والوراثة، وعلوم البحار، والزراعة، ووضعت بحوثاً قيمة في هذه المجالات. وقد بلغت جملة المصطلحات العلمية في علم الأحياء التي درستها اللجنة ووضعت لها المقابلات باللغة العربية وشرحت معانيها نحو عشرة آلاف (١٠,٠٠٠) مصطلح علمى عرضت بعد ذلك على مجلس المجمع ثم مؤتمره وقد تم نشر نحو أربعة آلاف (٤,٠٠٠) مصطلح منها ظهرت في (١٩) تسعة عشر جزءاً من مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي يصدرها المجمع كل عام.

كما حققت اللجنة مئات الألفاظ من أسماء النبات والحيوان المحولة إليها من لجنة المعاجم الوسيط والوجيز بالمجمع وأضافت إليها الشروح والدلالات في العلم الحديث كما وضعت اللجنة بحوثاً قيمة في أنواع الحيتان والثعابين والألفاظ الخاصة بالنخيل ونشرت كلها في مجلة المجمع :

كما نظرت اللجنة في المصطلحات التي أصدرتها منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بالبيئة النباتية وأبدت فيها رأيها العلمى وراجعت بعضها مراجعة علمية ولغوية، وكذلك قامت اللجنة بوضع مصطلحات التحضيرات الخاصة بالفحص المجهري أو الميكرو تكتيك وكذلك قامت اللجنة بإبداء الرأى العلمى في معجم نباتى روسى عربى انجلىزى فرنسى محول إليها من المجمع هذا بالإضافة إلى ما تقوم به اللجنة من البحث المستمر في أمهات الكتب القديمة والمراجع والمعاجم مما يساعد في عملها مثل حياة الحيوان الكبرى للدميرى، والحيوان للمعلوف، والألفاظ الزراعية للشهبانى، ومعجم بترفيان وجاكسون في علم النبات، وهندرسون في علوم الحياة، ولسان العرب لابن منظور، والقاموس المحيط للفيروز ابادى وغيرها . وأمام اللجنة حالياً مشروع لوضع معجم بيولوجى وسيط على غرار معاجم بنجوين وقد اتخذ المجمع الخطوات التنفيذية للسير فيه تحقيقاً للرغبة التي كان قد أبدأها عضو المجمع المغفور له الدكتور محمود توفيق حفناوى وعضو اللجنة وقد ناقشت اللجنة الدوافع لهذه الفكرة وهى أن طلابنا في المعاهد والجامعات في حاجة ماسة إلى معجم بيولوجى وسيط موجز يتداولونه ويستعملون منه مصطلحات صحيحة أقرها المجمع من علوم الأحياء والزراعة والأمل معقود أن يتم تنفيذ هذا المشروع في زمن ليس ببعيد .

ومن أهم ما أقره مجمع اللغة العربية بالنسبة لعلوم الأحياء بعد الدراسة والتمحيص مع الخبراء والمختصين هو وضع قاعدة موحدة للتصنيف البيولوجى ووضع ضوابط لترجمة وتعريب أسماء المواليد والأعيان من نبات وحيوان فأقرت حلقات التصنيف الآتية :

عالم	Kingdom	عويلم	Subkingdom	شعبة	Phylum	شعبية	Subphylum
طائفة	Class	طويثفة	Subclass	رتبة	Order	رتبية	Suborder

Subtribe	قُبَيْلَة	Tribe	قبيلة	Subfamily	فُصَيْلَة	Family	فَصِيلَة
Subspecies	نُويَع	Species	نوع	Subgenus	جُنَيْس	Genus	جنس
Individual	فرد	Strain	عِرة	Variety	خرب	Race	سُلالة

وقد كان لإقرار هذه الأسماء من قبل مجمعنا الموقر أكبر الأثر في القضاء على حيرة كانت شائعة لدى المؤلفين والدارسين وأصبح اليوم كل اسم عربي يدلُّ اصطلاحياً على حلقة واحدة معلومة من حلقات التصنيف على غرار الأسماء الأجنبية المقابلة لها .

وقد أقرَّ المجمع كذلك القواعد الآتية في ترجمة وتعريب أسماء المواليد والأعيان من نبات وحيوان وهو من بحث للأمير مصطفى الشهابي عضو المجمع وهو ما تأخذ به لجنة علوم الأحياء والزراعة في عملها ما أمكن :

الأولى : ترجمة الألفاظ العلمية بمعانيها هو المجال الأوسع في حلقات التصنيف العليا وهي الشعب والطوائف والرتب .

الثانية : أسماء القبائل والفصائل النباتية أو الحيوانية تكون عربية أو معربةً على حسب اسم النبات أو الحيوان الذي تنسب إليه :

الثالثة : أجناس المواليد التي ليس لها أسماء عربية تعرب أسماؤها العلمية إذا كانت منسوبة إلى الأعلام وترجم بمعانيها إذا أمكن ترجمتها في كلمة عربية واحدة سائغة وإن لم يكن ذلك ممكناً رجع تعريبها .

الرابعة : لا مجال للتعريب في الألفاظ العلمية الدالة على أنواع النبات لأن جميع الألفاظ أو معظمها نعوتٌ أو صفاتٌ ترجم ترجمة في جميع اللغات الحية .

الخامسة : يوجد مجال في الترجمة أو التعريب جميعاً في الألفاظ الدالة على السلالات والأصناف أو الضروب وقد أشار المجمع بضرورة الازدواج أي ذكر الأسماء العلمية اللاتينية في الدراسات العليا وفي حالة احتمال أي لئس .

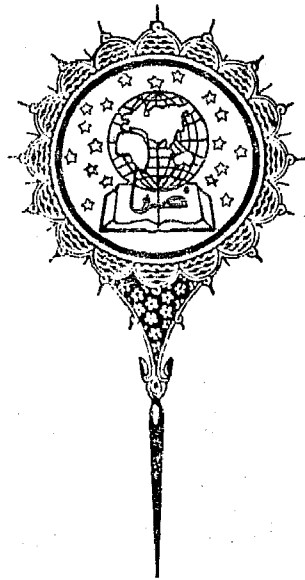
وحيث توجد ترجحات معقولة مستساغة لأسماء المجموعات التصنيفية الحيوانية أو النباتية فلا مجال للتعريب ومن أمثلة ذلك الفقاريات، والأسماك، والبرمائيات، والزواحف، والطيور في طوائف الحيوان. كذلك لا مجال للتعريب في غشائية الأجنحة، وحرشفيات الأجنحة، وذوات الجناحين، ونصفيات الأجنحة من رتب الحشرات. وكذلك الزهرية، واللازهرية، وذوات الفلقتين، وذوات الفلقة الواحدة، وما إليها في النبات .

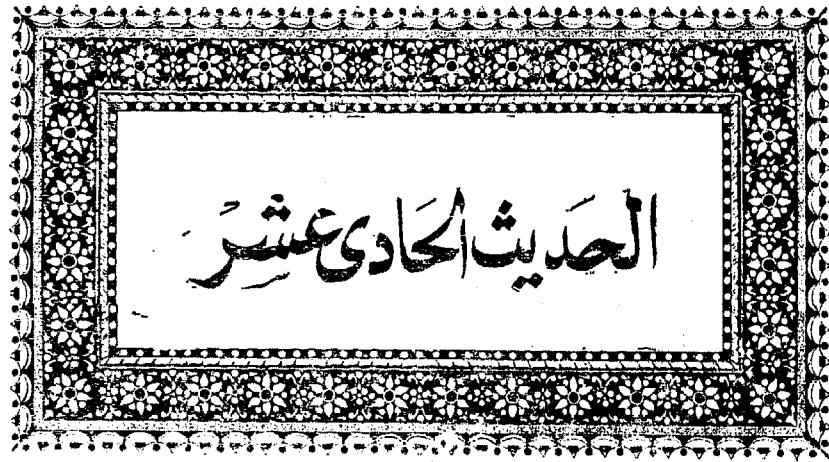
وعلى أى حال فإن لجنة علوم الأحياء والزراعة في مباحثها التصنيفية وغير التصنيفية أخذت على نفسها أن تقصر التعريب على مقتضيات الضرورة وأجازته عندما يتناول المصطلح أسماء علم شاع استعماله بين اللغات العالمية وفي هذه الحالة يحتفظ بأصل المصطلح ما أمكن :

واللجنة حين تتصدى لترجمة مصطلح في علوم الأحياء أو تعريبه وبها المتخصصون واللغويون تدرس المصطلح معنىً ومبنىً وأصله اللاتيني أو اليوناني وتبحث عن أفضل المقابلات له وقد ترجع في ذلك إلى المعاجم اللغوية والعلمية القديمة والحديثة وقد تجد مقابلاً دقيقاً غير مطروق في الكتب القديمة فتأخذ به ليشيع استعماله وهكذا قد يستغرق المصطلح الواحد دراسةً وتمحيصاً وشرحاً وقتاً ليس باليسير. وبعد هذه المرحلة يعرض المصطلح مع غيره من المصطلحات التي أعدتها اللجنة على أعضاء المجتمع مجتمعين في صورة مجلس، ثم تعرض مرة أخرى على هيئة المجتمع في صورة مؤتمر حين يعتقد المجتمع مؤتمره السنوى ليناقد ما قام به المجلس من أعمال طوال العام. وعلى ذلك فإن مرور المصطلح بهذه الخطوات الواحدة تلو الأخرى دراسةً وتمحيصاً ومناقشةً كقبيل بصقله وصوغه الصياغة المثلى وقد أقر المجتمع من هذه المصطلحات نحو عشرة آلاف مصطلح :

ولست في حاجة إلى القول إنه إذا كانت حركة التعريب العلمى والنقل إلى اللغة العربية وإحياء التراث العلمى العربى قد خطت خطوات فسيحة إلى الأمام في ربع القرن الأخير وظهور العديد من المعاجم العربية في الوطن العربى التى زخرت بمصطلحات المجتمع في مختلف التخصصات فإن مجمع اللغة العربية في مصر قام ولا يزال يقوم بالدور الرئيسى في هذه الحركة المباركة ولا أكون مبالغاً إذا قلت إنه يجتاز في هذه الآونة عصره الذهبى :

محمود حافظ







Page 1 of 1

لغة الفنون

للاستاذ بدر الدين أبوغازي

عضو المجمع

عنى مجمع اللغة العربية منذ مدة طويلة بلغة الفنون وأولاهم اهتمامه فحفلت مطبوعات المجمع برصيد كبير من مصطلحات الرسم والتصوير والمسرح والسينما والموسيقى .

غير أن الطريق متشعب وطويل فلغة الكلمات ليست دوماً طيعة لتفسير روائع الفنون وتقييمها والتعبير عن أعمال قوامها الشكل واللحن والصورة بلغة قوامها الكلمة ، ويزيد الأمر عسراً تدافع المذاهب الفنية الحديثة في الغرب وتظهر أشكال فنية جديدة ليس لها في الحضارة العربية نظير .

من أجل هذا أعاد المجمع تشكيل لجنة الفنون بعد أن ظلت تعمل في كنف لجنة ألفاظ الحضارة الحديثة فأصبح للفنون لجنة خاصة موكلة بوضع مصطلحاتها .

وقد استهلت اللجنة أعمالها بمجموعة من المصطلحات في فنون التصوير والنحت والحرف وفن الرسومات ومجموعة أخرى في مذاهب الفن الحديث .

وهي إذ تنابع استكمال مصطلحات الفنون التشكيلية تعد في الوقت نفسه مصطلحات لفن السينما والفنون المسرحية لاستجابة لحاجة ملحة نلمسها في حياتنا الثقافية ومواجهة لقيصور في المصطلح الفني حتى تكون العربية وافية بمطالب العصر .

وتتخذ لجنة الفنون من القواعد التي أرساها المجمع نبراساً لها فهي تراعى قابلية المصطلح للاستعمال والانتشار وتقر ما جرى على استعماله المختصون وترحب بما استقر من تعبيرات لا ترفضها أصول اللغة حرصاً على ذبوع المصطلح ونشره .

كما أن اللجنة تؤثر أن يكون للمصطلح الأجنبي مقابله العربي وكثيراً ما يجيء المصطلح العربي أدق وأبلغ في الدلالة على المعنى .

على أن التعريب يكون أحياناً أدق في الدلالة على المعنى وعندئذ فلا بأس به تحريماً لصدق الدلالة وإغناء اللغة بمصطلحات جديدة ولنا في حكمة تاريخ اللغة العربية أسوة .

ولقد تنوعت اجتهادات الباحثين في صياغة مصطلح عربي للدلالة على بعض مذاهب الفنون الحديثة واتجاهاتها مثل «Kenitec Art» والـ «Pop Art» فلم نجد أوضح في الدلالة من التعريب والمذاق أقر المجمع مصطلح «الفن الكينيتي» للدلالة على هذا الاتجاه الحديث من اتجاهات الفن كما أقر تعريب مصطلح «بوب آرت» واستعماله كما ولد في لغته الأصلية ٥

وبهذا المنهج تأخذ كثير من اللغات الحديثة ٥

غير أن في تراثنا من كتب التاريخ والرحلات ونظريات الجمال وأسرار البلاغة وفي دواوين الشعر منابع فياضة لأدب الفنون التشكيلية . وعلينا أن نتجه إليها ، فللفن في كنوز الأقدمين لغته الحافلة بعناصر الجدة والحياة ٥

وإذا كانت كتب طبقات المصورين قد أتت عاياً سنوات الشدة العظمى والغزوات التي اجتاحت الوطن العربي فإننا نستطيع أن نجد عند ابن جبير وابن دقاق وابن عربي والتوحيدي وعبد القاهر مناهل نستقي منها تعبيراً عربياً عن لغة الأشكال .

وهذا هو ما نسعى إليه سعينا إلى أن يكون للمصطلح الأجنبي نظيره في اللغة العربية وبهذا نستفيد لغة الفنون من نبعها العربي الفياض ومن أصولها القديمة قدر ما تستطيع ، وفي الوقت نفسه تتدفع بالاشتقاق والوضع والتعريب ضماناً لتجدد اللغة ووفائها بحاجات الفنون الحديثة ومطالب العصر ٥

لقد كان للسابقين علينا خارج المجمع من الكتاب والمفكرين فضل ارتياد الطريق ، وكان لأسلافنا المجمعين جهدهم العظيم في صياغة مصطلحات لغة الفنون .

وعملنا في حقيقة الأمر مواصلة لما بدأوه ، وإضافة للبناء الذي شيّدوه ٥

وإذا كانت دورة المجمع السابقة قد أضافت إلى مصطلحات الفنون التشكيلية رصيذاً جديداً نضجه بين أيدي الكتاب . والباحثين في الدراسات العليا الفنية الذين يبذلون الجهد من أجل البحث عن المصطلح الملائم فإننا توفيراً لما يعانونه من مشقة سنقدم في الدورة القادمة إضافات جديدة فضلاً عن امتداد بحثنا إلى ميادين أخرى في الفنون الحديثة ٥

والله الموفق ٥

بدر الدين أبو غازي



THE
JOURNAL
OF
THE
ROYAL
ANTHROPOLOGICAL
INSTITUTE
OF GREAT
BRITAIN
AND IRELAND
VOLUME
LXXV
PART I
1945

ألفاظ الحضارة الحديثة

للككتور أحمد محمد الحوفي
عضواً للمجمع

لجنة ألفاظ الحضارة إحدى لجان مجمع اللغة العربية ، موكول إليها أن تضع ألفاظاً لما جدّ في الحياة الحديثة من وسائل الحضارة ؛
ومجال عملها فسيح ، يتناول الأزياء والأطعمة والمساكن والأدوات والألعاب ووسائل الانتقال وما جدّ في الصناعة والمصنوعات وأشباه هذا كله . وهي تعتمد على إحياء كلمات قديمة ، أو على الاشتقاق أو على التعريب .
ولعل خير ما أعرف به هذه اللجنة أن أعرض بعض كلماتها التي اقترحتها وأقرّها المجمع في مؤتمراته السنوية .

١ - حرف الألف

أحادي : (منولوجست) أى فنان منفرد يأتى مقطوعة تمثيلية .
إزميل : أداة يستخدمها النجار فى التقطيع أو الخدش أو الإزالة لها سلاح طرفه حاد ، ومقبض خشبى .
آلة التنبيه : أداة صوتية للتنبيه تعمل بالكهرباء .
الآلة الكاتبة : جهاز له أزرار عليها الحروف الهجائية ، يستعمل للكتابة بالضغط على الأزرار بالأصابع .

٢ - حرف الباء

بازلت : ضرب من الصخر البركاني أسود اللون .
بزباز : فوهة يخرج منها المائع بقوة واستمرار ، وهو الذى يقال له (بزبوز) .
بطارية : خزانة صغيرة داخل السيارة تحتوى على مجموعة من المواد التى تخزن طاقة كهربائية .
بكرة : بكرة مصنوعة من اللدائن ونحوها تلف حولها الشريط .

٣ - حرف التاء

- تثليج : تبريد الأطعمة ونحوها بوضعها في التلاجة :
- تجميد : تحويل الماء إلى جليد ، وتبريد الأطعمة إلى أن تتجمد لتبقى سليمة مدة طويلة .
- تخطيط : دراسة المشروعات وإعدادها قبل تنفيذها ؛
- تقويم : سجل يشمل أيام السنة موزعة على شهورها مع ذكر العطلات وأوقات الصلاة الخ :

٤ - حرف الشاء

- ثوب البحر : ثوب يلبسه المصيف على الشاطئ للاستحمام ؛
- الثوب الحاسر : ثوب نسائي قصير يرتفع إلى ما فوق الركبة ؛
- الثوب الكاسي : ثوب نسائي ينسدل إلى القدم ؛
- ثوب مُشَتَّى : نسيج منعطف بعضه على بعض ؛

٥ - حرف الجيم

- جُبَّة : ثوب للرجال مفتوح الأمام يلبس عادة فوق القفطان ؛
- جراج : مكان خاص تحفظ فيه السيارات وتبيت ؛
- جراف : (بولدوزر) نوع من الجرارات على شكل دبابة في مقدمته نصل حاد يتخذ لشق الطرق وتسويتها .
- جِفت : أداة يستخدمها الطبيب في القبض على الأنسجة رفي جذب رأس الجنين في الولادة ؛

٦ - حرف الخاء

- الحاسب الألكتروني : (كومبيوتر) جهاز يعمل إلكترونياً لإجراء عمليات حسابية دقيقة وسريعة ، وذلك باختزان معلومات يغذى بها ويقدها عند الحاجة .
- حاشية : جزء مزخرف يزداد على طرف الثوب للزينة .
- حرملة : رداء قصير واسع مشقوق المقدم ، يوضع على الكتف ويغطي الظهر والصدر ؛
- حلة الشاطئ : ثوب ثلاثي القطع مما تلبسه النساء على الشاطئ صيفاً .

٧ - حرف الخاء

- خابور : قطعة من الحشب تثبت في الجدار وتربط فيها مسامير البرمة لتثبيت الأدوات والأجهزة الكهربائية في الجدران .
- خامة : مادة أولية لم تجر عليها عمليات التشغيل ؛

خَرَامة : أداة صغيرة لثقب الأوراق على مسافات معينة لوضعها في السجلات :
خَلَالة : آلة تشيك الأوراق بعضها ببعض بالسلك ، وهي الدباسة .

٨ - حرف الدال

دائرة كهربائية : التوصيلة التي يمر فيها التيار الكهربائي :
دبوس : قضيب أسطوانى الشكل قصير :
دراجة بخارية : دراجة تسير بمحرك حرارى :
دورق : وعاء الماء من زجاج ، وهو طويل العنق ضيق الفوهة :

٩ - حرف الراء

الراقصة الأولى : راقصة الباليه التي تقوم بالدور الأول في استعراض الرقص :
الرؤفة : الجزء الذى يدخل فيه المشبك أو لسان القفل :
رصيف : (كورنيش) الطريق المرصوف يحف بالبحر أو النهر :
رفاس : زورق صغير يسير بمحرك حرارى :

١٠ - حرف الزاي

زراعة الأغلام : ناقلة تبذر الأغلام :
الزبدية : وعاء صغير يحفظ فيه اللبن الزبادى :
زر الجرس : زر فى مكان صغير يوصل التيار إلى الجرس فيدق :
الزير : جرة كبيرة مخروطية الشكل يحفظ فيها الماء :

١١ - حرف السين

ساعة مائية : آلة لقياس الوقت بتقطير الماء :
سباك : من يقوم بتشكيل القوالب وإعدادها للسبك :
السُّجُق : طعام من المصران والرز وغيرهما :
سقالة : ما يتخذها البناءون وغيرهم من قوائم وأخشاب للوصول إلى أعمال البناء .

١٢ - حرف الشين

شال : رداء يوضع على الكتفين :
شاورية : لحم يوضع فى سفود دوار ينضج على وهج النار :
شغل الإبرة : لسيج الخيوط بالإبرة يدوياً أو بالآلة :
الشعر المستعار : ما يسمى بالباروكة :

١٣ - حرف الصاد

- الصب : وضع المعدن المنصهر في قالب المشكل .
الصحفة : طبق يطاف به على الآكلين .
الصندل : نوع من المراكب مسطح يستخدم لنقل البضائع في الأنهار ونحوها .
صَوَانَة : قطعة أثاث صغيرة توضع عادة بجانب السرير .

١٤ - حرف الطاء

- طائرة عمودية : (هيلوكوبتر) نوع من الطائرات يرتفع ويهبط عمودياً .
طائرة منقضة : طائرة تنقض وتتصعد .
طائرة نفثة : طائرة تسير بدفع الغاز ولا مراوح لها .
الطاجن : وعاء من الخزف لإنضاج الطعام في الفرن .

١٥ - حرف العين

- عايرة المحيط : باخرة كبيرة أو طائرة تستخدم في النقل عبر المحيطات .
العادلةية : طبق مستدير واسع .
عجلة القيادة : عجلة يديرها السائق لتوجيه السيارة .
العريشة : بناء تتسلقه النباتات ويستظل به الناس .

١٦ - حرف الفين

- غرة جوية : هجوم جوى تشنه الطائرات المغادية على الأهداف العسكرية غالباً .
غَرَائِيَة : وعاء صهر الغراء أو تسييله .
غَلَائِيَة : ما يغلى فيه الماء .
غنائية ليلية : معزوفة غنائية تؤدي ليلاً .

١٧ - حرف الفاء

- فاصل الإطار : الخط الذى يفصل بين الصورة والتي تليها .
الفاكهية : حاملة الفواكه .
فرجار : أداة لها ذراعان أو رجلان ينفرجان على محور واحد .
الفيلة أو الفيلا : دويرة صغيرة مستقلة تسكنها أسرة واحدة .

١٨ - حرف القاف

قائد موسيقى : من يوجه بإشاراته أفراد الموسيقيين فى الشرفة .
القالب : ما يشكل بوضع النموذج فيه ويسميه العامة فرمة .

١٩ - حرف الكاف

كابحة : جهاز إيقاف السيارات ، وهو نوعان يدوى وآلى .
كاسحة الألغام : ناقلة لإزالة الألغام .
كباب : قطع صفا من اللحم تشوى على النار .
لاكشاف : المصباح القوى الذى فى مقدمة السيارة .

٢٠ - حرف اللام

لبانة : وعاء اللبن .
اللبن الزبادى : اللبن الذى يجمد بعد وضع خميرة فيه .
اللقطة : منظر جزئى من الفيلم يؤخذ على حدة .
اللبدة : نوع من أغطية الرأس يتخذ من اللباد غالباً .

٢١ - حرف الميم

مبندلة : حلة يلبسها الأطفال فوق ملابسهم وقت اللعب .
ميم : معسكر للإقامة المؤقتة فى الجبال والمصايف للرحلة أو للنزهة .
مسرحة : رواية تمثيلية .
مشبهات : طائفة من المخللات والمملحات تقدم فى أول الطعام .

٢٢ - حرف النون

ناطحة السحاب : مبان شاهقة الارتفاع .
ناقلة الزيت : سفينة كبيرة تحوى صهريجاً واسعاً لنقل زيت البترول .
النزول : مكان للإقامة المؤقتة يشبه الفندق فى بعض أنظمتها .
النمية : صوان يحفظ فيه الطعام .

٢٣ - حرف الهاء

الهاوى : من يؤدى دوراً مسرحياً دون احتراف .
الهبوط الاضطرارى : هبوط الطائرة هبوطاً تقضى به الضرورة .

طائرة عمودية : (هيلوكوبتر) طائرة تستطيع الهبوط أو الصعود عمودياً .
هيكل السيارة : (شاسيه) دعامة ترتكز عليها السيارة ، ويطلق أيضاً على الجسم الخارجى للسيارة .

٢٤ - حرف الواو

وراقة : أداة توضع فيها الأوراق على المكتب .
ورق الشمع : نوع من الورق مغطى بطبقة رقيقة من الشمع يعطى عدداً من النسخ بواسطة مطبعة خاصة .
ورق نشاف : نوع من الورق له خاصية امتصاص المواد .
وديعة الأساس : ذخيرة من وثائق البناء وأدوانه تترك في أساسه تاريخاً وذكرى .
احمد محمد الحوفي

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

رئيس مجلس الادارة
محمد حمدي السعيد

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٨/٦٠٢٤

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية
١٠٠٠-١٩٧٨٥٧٦١٠

